מאיירס - ג'וינט - מכון ברוקדייל
MYERS - JDC - BROOKDALE INSTITUTE
مايرس - جوينت - معهد بروكديل

מסאר MASSAR
مسار

معهد ابحاث وتخطيط واستشارة إجتماعية
מכון מחקר, תכנון וייעוץ חברתי
Institute for Research, Planning & Social Consultation

مسح المؤسسات العربية التي تقدّم الغذاء للمحتاجين في إسرائيل

خالد أبو عصبة
أميرة قراقرة - إبراهيم
مسار، معهد أبحاث، تخطيط واستشارة اجتماعية

باروخ روزين
أدار شاتس
مايرس جوينت- معهد بروكديل
مركز سموكلر لبحث سياسة الصحة

تم تمويل البحث بمساعدة "منتدى تحسين الأمن الغذائي ودعم الفئات السكانية الفقيرة"، مبادرات صندوق أبراهيم وصونيا روخلين وصندوق عائلة كلرمن.

إصدار رقم- 546-09

مسح المؤسسات العربية التي تقدّم الغذاء للمحتاجين في إسرائيل

خالد أبو عصبة
أميرة قراقرة - إبراهيم
مسار، معهد أبحاث، تخطيط واستشارة اجتماعية

باروخ روزين
أدار شاتس
مايرس جوينت- معهد بروكديل
مركز سموكلر لبحث سياسة الصحة

تم تمويل البحث بمساعدة "منتدى تحسين الأمن الغذائي ودعم الفئات السكانية الفقيرة"، مبادرات صندوق أبراهيم وصونيا روخلين وصندوق عائلة كلرمن.

آب 2009 القدس

مايرس- جوينت – معهد بروكديل
ص.ب 3886
القدس 91037

هاتف: 02-6557400
فاكس: 02-5612391
عنوان في الإنترنت: www.jdc.org.il/brookdale
بريد الكتروني: brook@jdc.org.il

معهد مسار للأبحاث، التخطيط والاستشارة الاجتماعية
ص.ب 1270
جت المثلث 30091

هاتف: 04-6383998
فاكس: 04-6280015
عنوان في الإنترنت: www.massar-jatt.com
بريد الكتروني: khaled@massar-jatt.com

منشورات أخرى لمايرس جونيت- معهد بروكديل في هذا الموضوع

כהן-נבות, מ׳; אבו-עסבה, ח׳. 2005. **השימוש במחקר לקידום ילדים ובני נוער ערבים בישראל**. פמ-05-58.

ניראל, נ׳; ארז, ש׳. 2005. **דגמים של ארגוני סיוע במזון בישראל.** דמ-05-462.

ניראל, נ׳; רוזן, ב׳; ארז, ש׳; בן-הרוש, א׳; ברג-ורמן, א׳; ברודסקי, ג׳; ניצן-קלוסקי, ד׳; חביב-מסיקה, ע׳; גולדשמיט, ר׳. 2005. **ביטחון תזונתי בישראל בשנת 2003 והקשר לדפוסי תזונה.** דמ-05-445.

רוזן, ב׳; אלרועי, א׳; אקר, נ׳; איסמעיל, ש׳. 2008. **קידום בריאות באוכלוסייה הערבית: באיזו מידה מתקיימת התאמה תרבותית וכיצד ניתן לחזק אותה?** דמ-08-524.

שטרוסברג, נ׳; נאון, ד׳; זיו, ע׳. 2008. **ילדים עם צרכים מיוחדים באוכלוסייה הבדואית בנגב: מאפיינים, דפוסי שימוש בשירותים והשלכות הטיפול בהם על האמהות**. דמ-08-503.

لطلب الإصدارات يمكن التوجّه إلى مايرس- جوينت – معهد بروكديل, ص.ب 3886, القدس 91037
هاتف: 02-6557400, فاكس: 02-5612391, بريد الكتروني: brook@jdc.org.il

لطلب إصدارات **معهد مسار للأبحاث، التخطيط والاستشارة الاجتماعية**، يمكن التوجه هاتفيا على رقم: 04-6383998، فاكس: 04-6280015، أو بواسطة البريد الاكتروني: khaled@massar-jatt.com
كذلك يمكن تصفح بعض الإصدارات بواسطة موقع الانترنت: www.massar-jatt.com

خلاصة البحث

مقدمة

يصنف الدخل الشهري لحوالي نصف الأسر العربية في إسرائيل (51%)، بعد دفع الضرائب، بأنه تحت خط الفقر، أي أكثر بثلاثة أضعاف مما هو الحال بين الأسر اليهودية (15%). إن أحد الإسقاطات الناجمة عن الفقر هو عدم توفر الأمن الغذائي والمعرف في الأدبيات على أنه غياب القدرة المؤكدة في الحصول على مقدار كاف من الغذاء بالطرق المقبولة اجتماعيا. من هنا فإن الأسر العربية معرضة لاحتمالات عدم توفر الأمن الغذائي أكثر من الأسر اليهودية (نيرآل وآخرون، 2005).

هناك الكثير من الوسائل التي تهدف إلى منع ظاهرة عدم توفر الأمن الغذائي. ويعْتبر تزويد الناس بالغذاء بطريقة مباشرة إحدى الوسائل المركزية في هذا السياق، وهكذا فقد ازداد في السنوات الأخيرة العمل على تزويد الغذاء في دولة إسرائيل، خاصة من قبل فئات تطوعية (نيرآل وآخرون، 2005)، ولكن غالبا لا تتوفر معلومات حول هذه النشاطات في البلدات العربية، خصوصا لأن نشاطات واسعة منها تتم من خلال أطر غير رسمية أو مسجلة.

حيال غياب توفر مثل هذه المعلومات المهمة، توجه المنتدى لتحسين الأمن الغذائي ودعم الفئات السكانية الفقيرة بطلب من مايرس – جونت معهد بروكديل ومعهد مسار لإجراء بحث شامل حول مؤسسات الدعم الغذائي في المجتمع العربي.

أهداف البحث

1. التعرف على المؤسسات العربية التي تعمل على توزيع الغذاء.
2. اختبار مميزاتها، وانتشار عمل هذه المؤسسات العربية.
3. توثيق طرق عملها.
4. التعرف على الاحتياجات غير المتوفرة للمؤسسات العربية الفاعلة في هذا المضمار
5. توفير معطيات أساسية لتطوير الشراكة بين مؤسسات الدعم الغذائي في المجتمع العربي وبين بنك الغذاء القطري ومؤسسات أخرى تعمل في مجال الدعم الغذائي.

أسلوب البحث

يعتمد البحث على إجراء مقابلات فعلية مع ممثلي المؤسسات التي تدعم الأسر العربية المحتاجة من الناحية الغذائية. من خلال البحث الميداني الذي أجْري في أشهر حزيران- آب 2008، استطاع المستطلعون التعرف على 190 مؤسسة عربية تعمل على تزويد الغذاء للأسر الفقيرة التي تشكل، حسب افتراضنا، نحو 80% من مجمل المؤسسات العربية العاملة في هذا المجال. يذكر على أن 176 مؤسسة من هذه المؤسسات (92%) استجابت لطلبنا وتم إجراء المقابلة مع مندوبيها. وقد تم في البحث فحص المؤسسات المسجلة في سجل الجمعيات والمؤسسات غير المسجلة، ومع ذلك، فإن البحث لم يشمل المساعدات غير الرسمية المقدمة من خلال الأطر العائلية.

نتائج مركزية

1. تتوفر في المجتمع العربي مؤسسات متنوعة ومتفرعة تعنى بالدعم الغذائي وتتوفر بنية تحتية واسعة بحيث يمكن تقويتها وتوسيعها مستقبلا.
2. تتصف بعض المؤسسات (11%) بطابع ديني وانتماء حزبي في الوقت ذاته، بينما يتصف حوالي نصفها (52%) بطابع ديني دون انتماء حزبي، فيما يتصف حوالي ثلثها (36%) بالعمل دون طابع ديني وتكاد تخلو من الانتماء الحزبي الرسمي.
3. وجدنا أن حوالي 55% من هذه المؤسسات هي هيئات حديثة العهد (أي بدأت تعمل في مجال الدعم الغذائي بعد سنة 2000)، وبطبيعة الحال فإن حوالي نصف هذه المؤسسات هي مؤسسات غير مسجلة في سجل مسجل الجمعيات. كما أن غالبية المؤسسات هي مؤسسات محلية وصغيرة نسبيا من حيث عدد متلقي الدعم والموارد المادية التي توزعها أو الموارد البشرية الناشطة فيها.
4. تعمل المؤسسات بأنماط متنوعة وتصل غالبيتها بشكل فعلي للأسر لتوزيع الغذاء. كما أن هذه المؤسسات لا يقتصر عملها على عملية التوزيع فحسب وإنما تعمل على الوصول إلى الأسر المحتاجة ذاتها. يشار إلى أن هناك أطرافا أخرى تساعد هذه المؤسسات في الوصول إلى الأسر المحتاجة، مثل: العائلة الموسعة والمعارف، كما ويلعب قسم الرفاه الاجتماعي في البلدة دورا هاما في توجيه الأسر المحتاجة لهذه المؤسسات. يوزع الغذاء في غالبية الحالات وفقا لحاجة الأسر وليس بشكل متساوٍ.
5. طرد الغذاء الذي يقوم هذه المؤسسات بتوزيعه يشتمل على غذاء طازج وجاف بأنواعه المختلفة خاصة المعلبات والحبوب واللحم والسمك، كما أن أنواع المساعدة متنوعة، ويذكر في هذا السياق أن قسما كبيرا من المؤسسات تقوم بتوزيع مستلزمات القرطاسية والملابس والمساعدات المادية، إلى جانب توزيع الغذاء.
6. القليل من العمال يعملون في هذه المؤسسات مقابل تقاضي أجر عن عملهم.
7. غالبية المؤسسات تتعاون مع أجسام أخرى مثل لجان الزكاة (الزكاة هي أحد أركان الإسلام الخمسة وحسبها، فإن على كل مسلم بالغ أن يزكي ماله بمبلغ من المال يخرجه للمحتاجين كل بحسب قدرته المالية) أو أن يتصدق بقسط من ماله إلى مؤسسات تعنى بتقديم الدعم الغذائي للمحتاجين. مع ذلك، أعربت غالبية إدارات هذه المؤسسات عن رغبتها في التعاون مع مؤسسات أخرى.
8. تتلقى هذه المؤسسات المساعدات المادية والتبرعات من جهات متنوعة، علما بأن غالبية هذه التبرعات تجْمع من أجسام خاصة أو أنها تجْمع في المناسبات الدينية فيما تجْمع تبرعات أخرى من المتاجر وأصحاب الأموال. يذكر أن القليل من هذه المؤسسات تحصل على مساعدات مادية من السلطات المحلية أو المكاتب الحكومية.
9. صرحت غالبية إدارات هذه المؤسسات بوجود احتياجات غير متوفرة. فمثلا، أبدت غالبية مندوبيها رغبة في توسيع نطاق عملها في تزويد قطاع أوسع من المحتاجين رغم الصعوبات والعراقيل التي تواجهها في مثل هذه المهمة. وقد تحدثت إدارات كثيرة لهذه المؤسسات عن نقص بالموارد، فمثلا يمكن لمس النقص عند فحص البنية التنظيمية للمؤسسة كالنقص بأجهزة التبريد والتسخين ووسائل النقل.
10. سئِلت إدارات المؤسسات حول موقفها من إمكانية تلقيها مساعدة من قبل بنك الغذاء القطري وذلك بعدما عرضت عليهم أهداف وطريقة عمل بنك الغذاء، فتبين أن هناك رغبة كبيرة عند هذه المؤسسات بتلقي المساعدات، خصوصا لتزويدهم بالغذاء والاستشارة التنظيمية والغذائية.

11. بالمقارنة مع مؤسسات الدعم الغذائي الناشطة في المجتمع اليهودي فإن المؤسسات الفاعلة في المجتمع العربي عادة ما تكون أصغر حجما وأكثر حداثة من حيث الإقامة والعمل الميداني.

مساهمة البحث

من الممكن أن تستعمل نتائج البحث كقاعدة بيانات تفيد أجساما اجتماعية وتطوعية وغيرها من الأطر المعنية بتدعيم وتمكين المؤسسات العاملة في مجال الدعم الغذائي في المجتمع العربي. ونظرا لاهتمام المؤسسات بتلقي المساعدة من بنك الغذاء، فسوف تشكل معطيات البحث أساسا مهما في بحث إمكانية التعاون في هذا المجال.

كلمات شكر

نتقدم بالشكر للقائمين على البحث: "المنتدى لتحسين الأمن الغذائي ودعم الفئات السكانية الفقيرة"، مبادرات صندوق إبراهيم وسونيا روخلين وصندوق عائلة كلرمن. كما ونتقدم بالشكر لباتيا كالوش، وتمارة أدل جوطيشطين وشيري فوكس على مساهمتهن الفكرية.

شكرا لجميع من استجاب لطلب المقابلة لتعبئة استمارة البحث من مؤسسات الدعم الغذائي ولمندوبي أقسام الرفاه الاجتماعي الذين قدموا المساعدة للوصول إلى المؤسسات العاملة في هذا المجال. كما ونتقدم بالشكر لجميع المستطلعين ومركزي البحث الذين عملوا على جمع المواد وإجراء البحث.

شكرا لنوريت نيرال من مايرس- جوينت – معهد بروكديل ولإستير لفنسون من المركز لبحث القطاع الثالث في جامعة بن- غوريون، حيث استعنا كثيرا بأدوات البحث التي قامتا بتطويرها خلال البحث الذي تم إجراؤه على مؤسسات الدعم الغذائي في المجتمع اليهودي. كما ونشكر نوريت على المساعدة الدائمة وتقديم المشورة خلال العمل.

شكر خاص لجاك حبيب- مدير معهد بروكديل على مساهمته الجمة في تخطيط البحث، تحليل المعطيات وكتابة التقرير.

الفهرست

الموضوع	الصفحة
1. مقدمة	1
2. خلفية عن المجتمع العربي: الوضع الاقتصادي، الوضع الغذائي والتنظيمي مؤسسات القطاع الثالث	3
2.1 خلفية عامة عن المجتمع العربي في إسرائيل	3
2.2 كبر الأسرة	3
2.3 مبنى الأجيال	3
2.4 المشاركة والعمل	3
2.5 مستوى الفقر	4
2.6 عدم المساواة في مستوى الدخل والمعيشة	5
2.7 عادات التغذية	6
2.8 عدم توفر الأمن الغذائي	6
2.9 المراحل التاريخية لتطور الأعمال الخيرية في المجتمع العربي	7
2.10 مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الثالث في المجتمع العربي في إسرائيل	7
3. عملية استكشاف المؤسسات والعمل الميداني وجمهور الهدف	9
3.1 عملية استكشاف المؤسسات وطريقة تجميع المعلومات	9
4. نتائج البحث	10
4.1 مميزات أساسية لمؤسسات الدعم الغذائي في المجتمع العربي	10
4.2 أساليب المساعدة المتبعة في المؤسسة	13
4.3 طرق التمويل	16
4.4 نطاق فعاليات المؤسسة ومواردها	18
4.5 احتياجات غير متوفرة	22
4.6 إمكانية تعاون مؤسسات الدعم مع أجسام مختلفة	25
4.7 مواقف من بنك الغذاء	26
5. تلخيص النتائج ومقارنتها مع أبحاث مشابهة أجريت على المجتمع اليهودي وتوجهات عمل إضافية	29
5.1 تلخيص النتائج	29
5.2 مقارنة مع مؤسسات الدعم الغذائي العاملة في المجتمع اليهودي	30
مصادر	32
ملاحق	35
ملحق أ: قوائم موسعة	35
ملحق ب: قائمة البلدات العربية التي جندت بها مؤسسات وتم إجراء المقابلات بها	38
ملحق ج: معطيات خاصة بالمناطق الجغرافية	42

قائمة القوائم

قائمة رقم 1: المميزات الأساسية للمؤسسة (أعداد ونسب مئوية) 12
قائمة رقم 2: أنواع الغذاء الموزع للعائلات (النسبة المئوية من المؤسسات) 13
قائمة رقم 3: طريقة التوزيع (النسبة المئوية من المؤسسات) 14
قائمة رقم 4: فعاليات إضافية (النسبة المئوية من المؤسسات) 14
قائمة رقم 5: طريقة التوجه للمؤسسة (النسبة المئوية من المؤسسات) 15
قائمة رقم 6: أساليب مساعدة إضافية تقدمها المؤسسات (النسبة المئوية من المؤسسات) 16
قائمة رقم 7: تبرعات مالية (النسبة المئوية من المؤسسات) 17
قائمة رقم 8: تبرعات الغذاء (النسبة المئوية من المؤسسات) 18
قائمة رقم 9: مصادر تمويل الغذاء الموزع (نسبة مئوية من المؤسسات) 18
قائمة رقم 10: نطاق المساعدات حسب المنطقة الجغرافية (النسبة المئوية من المؤسسات) 19
قائمة رقم 11: الموارد المتوفرة للمؤسسة حسب المنطقة الجغرافية (النسبة المئوية من المؤسسات) 20
قائمة رقم 12: صعوبات مركزية (النسبة المئوية من المؤسسات) 23
قائمة رقم 13: العوامل التي تصعب عمل المؤسسة اليومي (النسب المئوية من المؤسسات) 24
قائمة رقم 14: برامج مستقبلية (النسبة المئوية من المؤسسات) 24
قائمة رقم 15: تحديات مركزية تواجه المؤسسات (النسبة المئوية من المؤسسات) 24
قائمة رقم 16: التعاون مع مؤسسات دعم أخرى (عدد ونسب مئوية من المؤسسات) 25
قائمة رقم 17: تعاون مرغوب به مع مؤسسات الدعم (النسب المئوية من المؤسسات) 26
قائمة رقم 18: مدى الاهتمام بالاستعانة ببنك الغذاء حسب المميزات المركزية للمؤسسة (النسب المئوية من المؤسسات) 27
قائمة رقم 19: أنواع المساعدات التي يمكن للمؤسسات الاستعانة بها (النسب المئوية من المؤسسات) 28

الملاحق:

قائمة أ-1 أنواع الغذاء المزود للأسر وفقا لأجهزة التبريد المتوفرة في المؤسسات (النسبة المئوية للمؤسسات) 35
قائمة أ-2: تبرعات غذاء وفقا للمميزات المركزية للمؤسسة (النسبة المئوية للمؤسسات) 36
قائمة أ-3: موارد المؤسسة وفقا لكبر البلدة (النسبة المئوية للمؤسسات) 37
قائمة ب-1: البلدات، عدد السكان، المنطقة والترتيب الاجتماعي الاقتصادي 39

قائمة الرسوم البيانية

رسم رقم 1: توزيع عدد المتطوعين في المؤسسة (نسبة مئوية) 21
رسم رقم 2: توزيع عدد العمال مقابل أجرة في المؤسسة (نسبة مئوية) 21
رسم رقم 3: البلدات، بلدات حددت بها مؤسسات وبلدات تم إجراء مقابلات مع مؤسساتها (أعداد) 38

1. مقدمة

يلاحظ في السنوات الأخيرة انتشارٌ واسع للمساعدات الغذائية التي تقدم في إسرائيل، خاصة تلك التي تقدمها المؤسسات التطوعية. أعد هذا التقرير لبحث هذا النوع من النشاط في المجتمع العربي.

في سنة 2007 وصل عدد السكان العرب لحوالي 1.4 مليون شخص (تقريبا 20% من مجمل السكان وتعدادهم 7.2 مليون) ضمن ما يقارب النصف مليون أسْرة (من مجمل 3.8 مليون أسْرة في إسرائيل) (دائرة الإحصاء المركزية، 2008 (2)).

يصنف الدخل الشهري لحوالي نصف الأسر العربية (51%)، بعد دفع الضرائب، بأنه أدنى من خط الفقر، وهذه النسبة تعادل ثلاثة أضعاف النسبة عند الأسر اليهودية (15%)، في الوقت الذي تشكل به الأسر العربية 13% فقط من مجمل الأسر في إسرائيل، أي ما يعني أنها تشكل ثلث الأسر الفقيرة (مؤسسة التأمين الوطني، تقرير الفقر، 2008)[1].

إن أحد الإسقاطات الناجمة عن الفقر هو عدم توفر الأمن الغذائي والمعرف في الأدبيات على أنه غياب القدرة المؤكدة ولفترة زمنية في الحصول على غذاء كاف بالطرق المقبولة اجتماعيا. فحسب المسح القطري الذي أجْري في سنة 2003، فإن الأسر العربية معرضة لعدم توفر متوسط بالأمن الغذائي أكثر من الأسر اليهودية (25% مقابل 14%)، ولعدم توفر حاد بالأمن الغذائي (11% مقابل 8%) (نيرال وروزن، 2005).

يدور نقاش جماهيري في الدول المتطورة حول أفضل الطرق للتأقلم مع معضلة عدم توفر الأمن الغذائي. فالأساليب المنتهجة التي تهدف لمنع مشكلة عدم توفر الأمن الغذائي عديدة ومتنوعة (نيرال وروزن، 2005). أحد هذه الأساليب الأساسية هو التزويد المباشر للغذاء، حيث يلعب القطاع التطوعي دورا هاما في هذا المجال في كثير من الدول.

وقد وجد مسحٌ أجراه المركز الإسرائيلي لبحث القطاع الثالث في سنة 2005 حول المؤسسات التي تعمل دون هدف الربح، أنه لا توجد في المجتمع الإسرائيلي إلا مؤسستان عربيتان اثنتان من بين 129 مؤسسة قطريا (ليفينسون، 2005). وأشار معدو البحث إلى وجود العديد من مؤسسات دعم الغذاء في المجتمع العربي التي لم يشملها المسح كونها لا تتبع لمؤسسات تعمل بدون هدف ربح وكونه لم يجْر بحث شامل في هذا المجال، حيث تتوفر أطر مختلفة في المجتمع العربي تعمل على تزويد المساعدات الغذائية لم يتناولها البحث القطري المذكور. في بحث آخر أجراه معهد فان لير في السنوات 2005-2006 تم مسح عشرات مؤسسات المجتمع المدني العربية العاملة في مجالات مختلفة، فتبين أنها تعمل في مجالات متنوعة ومتفرعة، إلا أن البحث المذكور لم يركز بالأساس على مسح المؤسسات الفاعلة في مجال التغذية (إبن حوريف، 2008).

بسبب عدم توفر المعلومات المهمة حول مؤسسات تعمل في مجال تزويد الأسر في المجتمع العربي بالتغذية، توجه المنتدى العام لتحسين الدعم الغذائي ودعم الفئات السكانية الفقيرة بطلب من مايرس- جوينت معهد بروكديل ومعهد مسار للأبحاث، التخطيط والاستشارة الاجتماعية لأجراء بحث شامل على مؤسسات الدعم الغذائي في المجتمع العربي.

[1] نسبة الفقر بعد احتساب الضرائب ومخصصات التأمين تمثل نسبة الفقر في الواقع، حسب الدخل الشهري الصافي.

أهداف البحث

- التعرف على المؤسسات العربية التي تعمل في مجال توزيع الغذاء: التعرف على المؤسسات العاملة في الميدان بما في ذلك تلك غير المسجلة في سجل الجمعيات والمؤسسات العاملة في المجتمع العربي البدوي وفي البلدات المختلطة.
- بحث مميزات وانتشار ونطاق عمل هذه المؤسسات.
- توثيق طرق عمل المؤسسات المختلفة.
- التعرف على احتياجاتهم غير المتوفرة.
- توفير قاعدة بيانات أساسية لتطوير التعاون بين مؤسسات الدعم في المجتمع العربي وبين بنك الغذاء القطري ومؤسسات دعم غذائي أخرى.

2. خلفية عن المجتمع العربي: الوضع الاقتصادي، الوضع الغذائي والتنظيمي ومؤسسات القطاع الثالث

2.1 خلفية عامة عن المجتمع العربي في إسرائيل

وصل التعداد السكاني في إسرائيل في نهاية سنة 2007 إلى 7,243,600 نسمة ، منهم 1,450,300 عرب (20%)، وقد بلغ عدد الأسر العربية ما يقارب الـ 279,000 (دائرة الإحصاء المركزية، 2008 (2))

يشكل المسلمون الفئة الأكبر من المجتمع العربي في إسرائيل (82%) من السكان العرب، بينما يشكل المسيحيون 10% والدروز 8%. تسكن غالبية السكان العرب (55%) في شمال إسرائيل (في الجليل الأعلى والجليل الأسفل) بينما يسكن باقي السكان العرب في منطقة المثلث (يشمل حيفا، 31%) وفي جنوب البلاد (15%).

2.2 كِبر الأسْرة

تتميز الأسر العربية عن الأسر اليهودية في إسرائيل بكثرة الأولاد، فقد وصل معدل عدد أفراد الأسْرة الواحدة في سنة 2007 إلى 4.9 فرد، و5 أفراد في الأسر التي تشمل الأب والأم وأولاد دون سن الـ17. بينما وصل معدل عدد الأفراد في الأسْرة اليهودية إلى 3.1، و 4.3 في الأسر التي تشمل الأب والأم وعلى الأقل ولد واحد دون سن الـ17 (دائرة الإحصاء المركزية، 2008 (2)).

تشير المعطيات إلى أن حوالي 20% من الأسر العربية في سنة 2007، هي أسر مكونة من 7 أفراد وأكثر وهو ما يعادل 5 أضعاف مثيلاتها من الأسر اليهودية (4%). تشمل غالبية الأسر العربية (70%) الأهل وأبناء دون سن الـ17 مقارنة مع 47% من الأسر اليهودية. معدل عدد الأولاد حتى سن الـ17 هو 2.2 في المجتمع اليهودي و 3 في المجتمع العربي. تزيد نسبة الأسر العربية التي تشمل أربعة أولاد وأكثر بثلاثة أضعاف عنها في المجتمع اليهودي (دائرة الإحصاء المركزية، 2008 (2)).

2.3 مبنى الأجيال

يعتبر المجتمع العربي في إسرائيل فتيا نسبيا، ففي الوقت الذي يشكل أبناء 0-15 من المجتمع اليهودي نسبة 27%، تصل نسبتهم في المجتمع العربي إلى 42% (44% لدى المسلمين، 35% لدى الدروز و28% لدى المسيحيين). وفي المقابل تصل نسبة الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 65 وما فوق إلى 11.5% في المجتمع اليهودي، بينما تصل نسبتهم إلى 3% في المجتمع العربي (9% لدى المسيحيين، 4% لدى الدروز و 3% لدى المسلمين) (دائرة الإحصاء المركزية، 2008، قائمة رقم 2.19). أحد أهم المفاهيم التي يمكن استنتاجها من هذه المعطيات هو أن نسبة عالية من السكان العرب لا ينتمون إلى جيل العمل وذلك بسبب جيلهم الصغير.

2.4 المشاركة والعمل

المشاركة بالقوى العاملة

بلغت نسبة المشتركين في القوى العاملة لدى أبناء الـ 15 وما فوق في سنة 2007، حوالي 41% من السكان العرب و 59% من السكان اليهود (دائرة الإحصاء المركزية، 2008 (2)، قائمة رقم 12.1).

نسبة التشغيل

بلغت نسبة العاطلين عن العمل من مجمل القوى العاملة لدى أجيال 15 وما فوق سنة 2007 نسبة 11% من السكان العرب مقابل 7% من السكان اليهود (دائرة الإحصاء المركزية، 2008 (2)، قائمة رقم 12.1).

بلغت نسبة الاقتصاد المنزلي مع عاملين سنة 2007 حوالي 76% بينما بلغت لدى السكان اليهود حوالي 74.5% (دائرة الإحصاء المركزية، 2008 (2)، قائمة رقم 5.14). وقد وصلت نسبة الأسر العربية التي تشمل عاملا واحدا إلى حوالي 49% بينما تصل في المجتمع اليهودي إلى 30.5% (دائرة الإحصاء المركزية، 2008 (2)، قائمة رقم 5.16 و 5.17). وبسبب عدد سنوات العمل القليلة للرجال والنساء العرب، تقل القدرة المعيشية للأسْرة في جيل التقاعد.

مشاركة النساء العربيات في القوى العاملة

بلغ عدد النساء العربيات في الأجيال 18-64 في سنة 2006 لحوالي 350,000 امرأة، بينما وصلت نسبة مشاركتهن في سوق العمل إلى 22.5% فقط (78,600 امرأة)، منهن 65,400 (18.7%) عاملات و 13,200 (3.8%) يبحثن عن عمل. أما باقي النساء، أي ما يقارب 245,000 امرأة، فلا يعملن، ولا يبحثن عن عمل، ولا يتعلمن. إن نسبة تمثيل النساء العربيات غير العاملات هي الأعلى بحيث تصل النسبة إلى 38% من بين النساء غير العاملات بالرغم من أنهن يشكلن 17.2% من مجمل النساء في إسرائيل في جيل 18- 64. نسبة مشاركتهن بسوق العمل ارتفعت قليلا مع مرور السنين وذلك بالرغم من الارتفاع المتواصل بسنوات التعليم وانخفاض بنسبة الخصوبة (كينغ، 2008).

أجرة العمل

يصل متوسط أجرة العامل العربي بحسب معطيات مؤسسة التأمين الوطني (بندلك، 2005) إلى حوالي 70% فقط من متوسط الأجر العام للسكان. ويستّدل من تقرير مؤسسة التأمين الوطني للعام 2007 حول متوسط الأجر والدخل للبلدة، أن متوسط الأجر في المدن العربية أقل بحوالي 35% منه في المدن اليهودية، وأن أدنى متوسط أجر هو لعمال جسر الزرقاء (4,102 شاقل) وأعلى متوسط أجر لعاملين من سفيون (24,303 شاقلا). ويستّدل كذلك أن نسبة متلقي أدنى الأجور تصل إلى 54% في المدن العربية بينما تصل في المدن اليهودية إلى 41%.

2.5 مستوى الفقر

استنادا للنسبة المنخفضة الملتحقة بسوق العمل وكثرة الأولاد وتدني مستوى الأجر فإن نسبة الفقر لدى السكان العرب هي نسبة مرتفعة.

لقد عاش حوالي خمس الأسر وأكثر من ثلث الأولاد في سنة 2007، تحت خط الفقر في إسرائيل. وبالنسبة للكثير من هذه الأسر فإن الفقر لا يعني فقط انخفاض مستوى الدخل وإنما يؤثر سلبيا على مجالات حياة أخرى مثل السكن والصحة والتربية والتعليم (مؤسسة التأمين الوطني،2008). يظهر تقرير الفقر التابع لمؤسسة التأمين الوطني الفجوات الواسعة بين مستوى الفقر في المجتمعين العربي واليهودي. ففي حين أن نسبة الأسر اليهودية القابعة تحت خط الفقر تبلغ 15% ، فإنها تصل إلى 51% من الأسر العربية[2]. بالرغم من أن نسبة الأسر العربية تشكل 13% فقط من مجمل الأسر في إسرائيل لكنها تشكل ثلث الأسر الفقيرة.

[2] وفقا للدخل الشهري الصافي بعد احتساب الضرائب ومخصصات التأمين

2.6 عدم المساواة في مستوى الدخل ومستوى الحياة

إذا كان مستوى الفقر يعبر عن تدني الأوضاع لدى فئات المجتمع، لكنه لا يمثل مجمل مستويات الدخل،[3] حيث يمكن ملاحظة أن حدة عدم المساواة في مستوى الدخل في إسرائيل في السنوات الأخيرة قد تفاقمت.

المدخول الشهري

يصل تمثيل الأسر العربية المعتمدة على معيل أجير ضمن لائحة محدودي إلى 43% من الأسر التي تتواجد في العشر الأول (الأدنى) وإلى 31% مِمن تتواجد في العشر الثاني و 18% ممن تتواجد في العشر الثالث. لا يوجد أي تمثيل للأسر العربية ضمن أعلى ثلاثة أعشار (الثامن، التاسع والعاشر) (دائرة الإحصاء المركزية، 2008 (2), قائمة 5.32)

اكتظاظ السكن

إن اكتظاظ السكن في المجتمع العربي أعلى منه في المجتمع اليهودي فقد وصل متوسط عدد الأفراد للغرفة الواحدة سنة 2006، إلى 1.41 لدى الأسر العربية (1.48 لدى الأسْرة المسلمة، 1.18 لدى الأسْرة المسيحية و 1.19 لدى الأسْرة الدرزية) فيما وصل إلى 0.84 للغرفة الواحدة في المجتمع اليهودي (دائرة الإحصاء المركزية، 2007 (1)).

معايير غير موضوعية لمستوى المعيشة والتنازل عن حاجيات أساسية

لقد أنفقت الأسر العربية في سنة 2006، بمعدل 9,976 شاقلا شهريا على الاحتياجات والخدمات مقابل 11,494 شاقلا شهريا عند الأسر اليهودية (دائرة الإحصاء المركزية، مسح مصروفات الأسر ، 2007 (2)).

بحسب معطيات المسح الاجتماعي لدائرة الإحصاء المركزية لسنة 2007، فإن 46% من العرب الذين تزيد أعمارهم عن العشرين عاما مقابل 56% من اليهود قالوا إنهم راضون عن وضعهم المادي. وكانت نسبة الذين شعروا بالفقر من العرب في السنة الأخيرة 23% مقابل 10% من اليهود. في الوقت الذي أشار فيه 43% من السكان اليهود إلى أنهم لم يستطيعوا تغطية كل المصروفات المنزلية، فقد وصلت هذه النسبة إلى 64% عند العرب. بالإضافة لذلك فإن 26% من السكان العرب تحدثوا عن تراجع في وضعهم الاقتصادي في السنوات الخمس الأخيرة، مقابل 23% من اليهود (دائرة الإحصاء المركزية، المسح الاجتماعي، 2008 (1)).

وقد سئل المشاركون في البحث عن الأمور التي يمكن التنازل عنها بسبب الضائقة الاقتصادية التي يعيشونها فتبين أن هناك فرقا شاسعا بين المجموعتين، ووجد البحث أن 48% من العرب تنازلوا عن الغذاء مقابل 15% من اليهود، وأن 63% من العرب تنازلوا عن تدفئة المنزل وتبريده مقابل 29% من اليهود. كما وجد البحث، بالإضافة لذلك، أن نسبة العرب الذين تنازلوا عن الدواء المسجل بوصفة طبية أعلى منها عند اليهود (42% مقابل 11% على التوالي)، وكذلك الأمر بالنسبة لتنازلهم عن علاج الأسنان (66% مقابل 34%). أما بالنسبة لخدمة التأمين الصحي المكمل، فوجد أن نسبة السكان اليهود الذين يفتقرون لتأمين

[3] يجب الإشارة إلى أن طريقة قياس الفقر المتبعة في التأمين الوطني هي القياس النسبي للفقر، التي تستند لمنتصف إنشطار المدخولات .

صحي مكمل بلغت 19% فقط، مقابل 52% من السكان العرب. ووجد البحث أيضا أنه تم قطع الكهرباء أو الهاتف في السنة الأخيرة عن 33% من السكان العرب مقابل 9% من السكان اليهود (دائرة الإحصاء المركزية، المسح الاجتماعي، 2008 (1)).

2.7 عادات التغذية

للتغذية السليمة تأثير حاسم على الوضع الصحي وعلى الأداء السليم لأجهزة الجسم وعلى منع الأمراض خلال فترات الحياة المختلفة خاصة فترة الطفولة والشباب (وزارة الصحة، 2006). يمكن الإشارة إلى اتجاهات سلبية فيما يتعلق بعادات التغذية في المجتمع العربي.

يستّدل من معطيات بحث الصحة والتغذية القومي الذي أجْري من قبل وزارة الصحة في سنة 1999 حتى 2001 أن الاستهلاك اليومي للسعرات الحرارية لدى السكان اليهود أعلى منه لدى العرب. فالمعدل اليومي لاستهلاك السعرات الحرارية عند الرجال العرب هو 2,121 سعرة حرارية وعند النساء العربيات 1,507 سعرة حرارية مقابل 2,248 سعرة حرارية عند الرجال اليهود و 1,542 سعرة حرارية عند النساء اليهوديات. كما وجد البحث أن نسبة استهلاك المكملات الغذائية لدى السكان العرب أقل بكثير منها عند اليهود، حيث بلغت لدى الرجال العرب 1% مقابل 15% عند الرجال اليهود، و 7% عند النساء العربيات مقابل 37% عند النساء اليهوديات (وزارة الصحة، 2004).

بالمقابل، نتائج بحث السلوكيات الصحية لأبناء الشبيبة (HBSC) الذي أجْري في صيف 2006 (هرئيل وآخرون، لم ينشر بعد) أظهرت أن نسبة الطلاب العرب الذين يتناولون وجبة الفطور خلال معظم أيام الأسبوع أعلى منها عند اليهود (48.3%، و- 43.1% بالملائمة)؛ وأيضا، نسبة الطلاب اليهود الذين لا يتناولون وجبة الفطور أعلى (29.2%) نسبة للطلاب العرب (19.3%). لكن نلحظ في السنوات الأخيرة أن هذه الفجوة آخذة بالانسداد، حيث أن النسبة ارتفعت عند الطلاب العرب (في سنة 2002، 14.7%، وفي سنة 2006، 19.2%) وانخفضت عند الطلاب اليهود (في سنة 2002، 32.5% وفي سنة 2006، 29.2%).

2.8 عدم توفر الأمن الغذائي

كما أسلفنا سابقا فإن المجتمع العربي يعاني من الفقر معاناة شديدة نسبيا. وبحسب الأبحاث فإن مستوى الفقر يؤثر تأثيرا كبيرا على مستوى عدم توفر الأمن الغذائي للسكان (نيرال وروزن، 2005)، مع العلم بأن عدم توفر الأمن الغذائي يتم تعريفه على أنه عدم توفر القدرة الأكيدة للحصول على مقدار كاف من الغذاء بطرق مقبولة اجتماعيا. مقارنة بعموم العائلات في إسرائيل فإن الأسْرة العربية معرضة لعدم توفر متوسط للأمن الغذائي أكثر من الأسْرة اليهودية (25% مقابل 14% من مجمل العائلات) وأيضا لعدم توفر حاد بالأمن الغذائي (11% مقابل 8%) (نيرآل وآخرون، 2005).

تشير الأبحاث المختلفة بأن لوائح الطعام للعائلات التي تعاني من عدم توفر الأمن الغذائي تشمل بالأساس منتجات غذائية فقيرة صحيا، حيث تفتقر للفيتامينات ولمركبات الغذاء الأساسية مثل المغنيزيوم والكالسيوم والحامض الفولي أو الحديد. وكما ذكر سابقا فإن للتغذية غير المناسبة انعكاسات سلبية على الصحة الجسمانية والنفسية للصغار والكبار، إذ إن التغذية غير السليمة مرتبطة أيضا بمشاكل التركيز، والأداء في التعليم، والتطور البطيء لدى الأولاد والمشاكل النفسية مثل تعرض الشخص للاكتئاب والتفكير بإمكانية الانتحار.

2.9 المراحل التاريخية لتطور الأعمال الخيرية في المجتمع العربي

تحظى الأعمال الخيرية بأهمية كبيرة لدى غالبية المجتمعات والأديان. وترتكز هذه القيمة في المجتمع العربي على أسس تاريخية وثقافية ودينية راسخة ومتينة. فقد اعتبرت الضيافة والتبرع للفقراء والمساكين منذ القرن السابع إبان الجاهلية، وقبل ظهور الإسلام، من مكارم الأخلاق لدى المجتمع العربي البدوي الرحال في شبه جزيرة العرب. وقد نمت هذه القيم وتطورت نتيجة حاجة الإنسان الذي يعيش في الصحراء لتلقي المساعدة من الآخرين لضمان البقاء (دويري1997، علماني وعلوان، 1982).

إن أحد أهم مميزات المجتمع العربي هو كونه مجتمعا جماعيا غير فردي، علما بأن المجتمع الفردي تسوده علاقات اجتماعية واهنة، وذلك لاقتصار اهتمام الفرد على نفسه وعلى عائلته المصغرة، بينما يتميز المجتمع الجماعي (كما هو الحال في المجتمع العربي) بانتماء الفرد طوال حياته للمجموعة مثل العائلة الكبيرة والحمولة والعشيرة وغيرها. وفي مثل هذه الأطر تكون ثمة توقعات متبادلة بين الأفراد والمجموعة من حيث المساندة وتقديم المساعدة والخدمة، ويتم تنفيذ الكثير من النشاطات الاجتماعية، ومن ضمنها تقديم المساعدة للآخرين، من خلال الجماعة (الجابري، 1991).

ينتمي غالبية العرب في إسرائيل للديانة الإسلامية، التي تعتبر مساعدة الغير مثل اليتيم والأرامل والفقراء فيها واحدة من ركائز الدين الإسلامي. فمثلا، "الزكاة" هي أحد الأركان الخمسة للإسلام، وعلى كل مسلم بالغ عاقل قادر التبرع بنسبة معينة من ثروته وممتلكاته للفقراء والمساكين. فالهدف الأساسي من الزكاة هو الحد من الفقر وتوزيع الثروة بين أفراد المجتمع (القرضاوي 1969، دين وخان 1997). منذ قدوم الإسلام كلفت الدولة ومؤسسات أقيمت خصيصا لهذا الهدف مثل لجان الزكاة في المساجد ومؤسسة الوقف ومؤسسات خيرية بتولي مسئولية جباية الزكاة، وبذلك استطاع الإسلام مأسسة الأعمال الخيرية. ففي حين لم تأخذ الأعمال الخيرية في المجتمع الجاهلي الطابع الرسمي، بادر الإسلام إلى دمج الأعمال الخيرية الرسمية وغير الرسمية التي استمرت حتى أيامنا.

في ضوء التغييرات التي يشهدها المجتمع العربي وتحوله من مجتمع تقليدي جماعي إلى مجتمع عصري تغيرت احتياجات المجتمع وقدرة المؤسسات التقليدية على تلبية هذه الاحتياجات. أحد التغييرات التي نشهدها اليوم، هو إقامة جمعيات هدفها توفير الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والملبس، مع الإشارة إلى أن أول المبادرين لإقامة مثل هذه الجمعيات هو الحركات الدينية، التي أقامت مؤسسات قطرية ذات فروع في جميع البلدات تقريبا. لكن، بالإضافة للمؤسسات الدينية، نشهد أيضا تواجد مؤسسات ليست ذات طابع ديني أو حزبي تعمل في هذا المجال، والمقصود هو المؤسسات المدنية التي تترأس نساء قسما منها. تساهم بعض هذه المؤسسات في سد احتياجات متنوعة فيما يركز البعض الآخر على توزيع الغذاء.

2.10 مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الثالث في المجتمع العربي في إسرائيل

المنطق من وراء التنظيمات المدنية في المجتمع العربي يشبه نظيره في المجتمع اليهودي، مع وجود اختلاف في ماهية طرق التنظيم، حيث تتميز المؤسسات اليهودية بكون معظمها مؤسسات رسمية: مؤسسة وتدار بصورة مهنية حيث توثق فعالياتها، ومسجلة في قاعدة البيانات التابعة للسلطات، وتحظى بمساعدات جمة من قبلها. بينما يولد السكان

في البلدات العربية داخل منظمة غير رسمية مثل الحمولة والعائلة الموسعة، تقدم المساعدة بصورة غير رسمية كجزء من العادات والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها، وتوثق هذه الأعمال بشكل غير رسمي في ذاكرة الناس بواسطة التنشئة الاجتماعية (غانم وزيدان،2000).

يسأل السؤال إذن، من هي التنظيمات التي تنتمي "للمجتمع المدني"؟. حسب تعريف المجتمع المدني الذي يشمل المؤسسات الرسمية فقط، يمكن الاستنتاج أنه لا يوجد في المجتمع العربي مجتمع مدني تقريبا، لكن هذا لا يعكس الواقع، أي أن هذا التعريف يتيح المجال لجزء كبير من فعاليات المجتمع لا سيما في المجتمع العربي في إسرائيل (أدلير، 1986).

يظهر البحث الذي قام به غانم وزيدان (2000) حول أنماط التبرع في المجتمع العربي في إسرائيل الفرق بين المجتمعين، إذ تشير نتائجه إلى أن 20% فقط من العرب تبرعوا بصورة رسمية (لمؤسسات رسمية) مقابل 70% من اليهود. بينما تتشابه نسبة التبرعات غير الرسمية (بصورة مباشرة للشخص أو الأسْرة أو للأصدقاء الذين لا تربط بينهم صلة قرابة) بين العرب واليهود (46%). وبالإضافة لذلك فإن تعريف المساعدة غير الرسمية لم يشمل مساعدة أفراد الأسْرة أو الأصدقاء، فيما لو اشتمل التعريف على هذه النشاطات لأصبحت نسبة التبرعات غير الرسمية أعلى مما تبين في البحث لتميز البلدات العربية بانتماء أفرادها للعائلات الكبيرة والحمائل.

يجب الإشارة إلى العدد الضئيل نسبيا من مؤسسات المجتمع المدني العربي في إسرائيل[4]، حيث تشكل حوالي 5% من مجمل المؤسسات (ومن ضمنها الجمعيات الدينية)، وهذه النسبة ضئيلة جدا نسبيا لنسبة العرب في إسرائيل (20%) . ويشار أيضا إلى أن نسبة المؤسسات العربية التي تتلقى الدعم من مكاتب الدولة ضئيلة جدا. ففي سنة 2000، لم يحظ سوى جزءٍ ضئيل من مؤسسات المجتمع المدني (45 مؤسسة عربية فقط) بمكانة مؤسسة جماهيرية لتلقي التبرعات بينما كانت في المجتمع اليهودي 3800 مؤسسة، إذن 0.1% فقط من مجمل المؤسسات المعروفة هي مؤسسات عربية (غانم وزيدان،2000).

إننا نلمس في العقد الأخير، وخاصة منذ عام 2000، تزايدا سريعا في نمو مؤسسات المجتمع المدني في المجتمع العربي في إسرائيل ومن ضمنها مؤسسات مشتركة عربية ويهودية (إبن حرب، 2008)

إننا نتطرق في هذا البحث لطريقة عمل مؤسسات الدعم الغذائي في المجتمع العربي وفقا للعوامل الثقافية الخاصة والتي تم التطرق إليها في هذا الفصل وفقا لمراحل تطور المؤسسات التطوعية في المجتمع العربي.

[4] المؤسسات المسجلة في سجل مسجل الجمعيات

3. عملية استكشاف المؤسسات، والعمل الميداني، وجمهور الهدف

يعتمد البحث على إجراء مقابلات وجها لوجه مع ممثلي مؤسسات الدعم الغذائي للعائلات العربية المحتاجة. اشتملت مجموعة الهدف على جميع المؤسسات في جميع البلدات العربية في إسرائيل ما عدا شرقي القدس والبلدات غير المعترف بها.

3.1 عملية استكشاف المؤسسات وطريقة تجميع المعلومات

لقد كان العمل على تحديد مؤسسات الدعم الغذائي للعائلات العربية المحتاجة معقدا وذلك لعدم تسجيل هذه المؤسسات بصورة رسمية وبسبب عدم توفر جهة معينة تستطيع تزويدنا بمعلومات عن هذه الجمعيات. ففي بداية مرحلة تجميع المعلومات توجهت مركزة البحث من قبل معهد مسار لمدراء أقسام الرفاه الاجتماعي في البلدات العربية بطلب المساعدة في تحديد المؤسسات التي تعمل في هذا المجال. وقد استجاب حوالي 80% من مدراء مكاتب أقسام الرفاه الاجتماعي للطلب وقاموا بتزويدها بأسماء الجمعيات أو ممثلي هذه الجمعيات الداعمة للغذاء، بالمقابل تم التوجه أيضا لرجال الدين (الأئمة) في البلدات لطلب المساعدة، وتم الاستعانة بمواقع الانترنت الملائمة (مثل موقع "اتجاه"- اتحاد جمعيات أهلية عربية). وقد استمر العمل على تحديد هذه الجمعيات مدة شهر ونصف.
وقد ساهم التوجه لهذه المصادر كثيرا في الوصول إلى المؤسسات ولكنه لم يكن كافيا، فتقرر القيام بزيارة جميع البلدات العربية بما فيها البلدات التي استطعنا الحصول على معلومات مسبقة حول عمل مثل هذه المؤسسات داخلها. وصل المستطلعون في حالات معينة للبلدات وأجروا مسحا شاملا للتوصل إلى مؤسسات، لكن كانت هناك بلدات اتضح لنا في نهاية المطاف أنه لا تعمل فيها مؤسسات ملائمة. يجب الإشارة إلى أن العمل شمل البلدات العربية المعترف بها رسميا من قبل الدولة فقط.

لعملية جمع المعلومات تم تجنيد وإرشاد 11 مستطلعا من مناطق جغرافية مختلفة للقيام بإجراء المقابلات. استعان المستطلعون في بعض الحالات بالمعارف والأصدقاء الساكنين بهذه البلدات لاستكشاف المؤسسات. ومن ثم أجريت مكالمات هاتفية مع ممثلي المؤسسات الملائمة لتحديد زمان ومكان اللقاء ومن ثم تم إجراء المقابلات حيث أنه وفي بعض الحالات، استطاع المستطلعون خلال المقابلة استكشاف مؤسسات أخرى تعمل في نفس البلدة. خلال العمل الميداني الذي استمر مدة ثلاثة أشهر (حزيران- آب سنة 2008) تم الوصول إلى حوالي 190 مؤسسة ملائمة. حيث إن مندوبي 176 (92%) منها استجابوا للطلب واشتركوا في المقابلات، 14 (8%) إما رفضوا التعاون أو أن المستطلع لم ينجح في التوصل إليهم. الرسم التوضيحي لوصف سبل الوصول إلى البلدات الملائمة يظهر في رسم 3 في ملحق ب.

لم يتطرق هذا البحث للمساعدات غير الرسمية التي تتم في إطار العائلة أو الحمولة، إنما تم السؤال عن مؤسسات خيرية مسجلة بسجل الجمعيات وتلك غير المسجلة. حيث تم توجيه السؤال "هل سجلت المؤسسة في سجل الجمعيات الحكومي كجمعية للدعم الغذائي؟". في هذا السؤال يوجد إشكالية بسبب وجود مؤسسات قد تكون فرعا لمؤسسات كبيرة، مثل مؤسسة الزكاة المحلية ليست مسجلة في سجل الجمعيات كمؤسسات مستقلة للدعم الغذائي ولكنها في الوقت ذاته تعتبر فرع للمؤسسة القطرية المسجلة. بالإضافة لذلك، هناك مؤسسات مسجلة في سجل الجمعيات ولكن ليست كمؤسسة دعم غذائي. من خلال نتائج البحث يتبين أن 53% من المؤسسات التي تم مقابلتها مسجلة بسجل الجمعيات.

حسب التقديرات، تم إحصاء ما يقارب الـ 80% من المؤسسات العربية التي تعمل في مجال توزيع الغذاء.

خلفية عن البلدات التي تعمل المؤسسات من خلالها:

- كما ذكرنا سابقا تم إجراء المقابلة مع 176 مؤسسة. شمل البحث على مؤسسات من 100 بلدة عربية معترف بها في أنحاء البلاد (قسم منها تابع لمجالس إقليمية) وبعد التوصل لجميع المؤسسات تم إجراء مقابلات مع ممثلين من 79 بلدة. التفاصيل في قائمة رقم 1 ملحق ب.
- مميزات البلدات التي دخلت في البحث:

- عدد سكان البلدات- من بين 79 بلدة أجريت بها مقابلات مع مؤسسات، 20% منها بلدات صغيرة (حتى 5000 نسمة)، 48% منها بلدات متوسطة (تحتوي على 5000-15000 نسمة) و 32% منها بلدات كبيرة (تزيد عن 15000) (دائرة الإحصاء المركزية، 2007 (3)).
- التدريج الاجتماعي الاقتصادي للبلدات- 74% من البلدات تدرج ضمن التدريج المنخفض للعنقود الاجتماعي الاقتصادي (درجة 1-3)، 23% ضمن التدريج المتوسط (4-7) و- 4% ضمن التدريج المرتفع (8-10) (دائرة الإحصاء المركزية، 2003).

- أجريت المقابلات لجميع المؤسسات التي تم التوصل إليها [5]. والتي تقسم وفقا لمعدل المؤسسات في كل بلدة
  أ. بلدة كبيرة- بمعدل 3 مؤسسات
  ب. بلدة متوسطة- بمعدل مؤسستين
  ت. بلدات صغيرة- بمعدل مؤسسة واحدة

4. نتائج البحث

4.1 مميزات أساسية لمؤسسات الدعم الغذائي في المجتمع العربي

في هذا الفصل نقف على المميزات الرئيسية لمؤسسات الدعم الغذائي الـ176 التي شملها البحث، من الناحية الجغرافية والدينية والسياسية والاجتماعية .

قائمة رقم 1 تعرض توزيع المؤسسات حسب المميزات الرئيسية:

- التوزيع الجغرافي- أكثر من 85% من هذه المؤسسات تعمل على المستوى المحلي فقط. ويشار هنا إلى أن المؤسسات المنطقية والتي تشكل 9% من بين المؤسسات التي شملها بالبحث، تقدم الخدمات بالأساس للبلدات غير المعترف بها بمنطقة الجنوب.
- المنطقة الجغرافية- 58% من المؤسسات تتواجد في شمالي البلاد، 24% في الجنوب و 19% في المثلث (يشمل منطقة حيفا ومركز البلاد). للمقارنة، إن نسبة السكان العرب في إسرائيل (لا يشمل سكان القدس) الذين يسكنون في شمالي البلاد تشكل 55%، وفي الجنوب 14% وتصل وفي المثلث31% (دائرة الإحصاء المركزية، 2008 (2)). يستدل مما ذكر أعلاه أن ثمة تمثيلا مرتفعا للمؤسسات بمنطقة النقب وتمثيلا منخفضا في منطقة المثلث. يتعلق هذا التوزيع بالمميزات الاجتماعية والاقتصادية لبلدات الجنوب التي تتواجد غالبا في

[5] يجب الإشارة لأنه في بعض الأحيان تمت أخذ عينة في البلدات التي تحتوى على أكثر من فرع للجنة الزكاة . حيث تم إجراء المقابلة مع ممثل لكل تيار: الحركة الإسلامية الشمالية والجنوبية.

- الطابع الديني و الانتماء الحزبي- 63% من المؤسسات صرحت بأنها ذات طابع ديني. و 15% من المؤسسات صرحت بأنها ذات انتماء حزبي. عند دمج المعطيات يتبين أن جزءا قليلا (11%) من المؤسسات تحمل طابعا دينيا وانتماء حزبيا، وحوالي نصف المؤسسات (52%) ذات طابع ديني بدون انتماء سياسي. حوالي ثلث المؤسسات (36%) لا تحمل طابعا دينيا ولا حزبيا.
- التسجيل في سجل الجمعيات- حوالي نصف الجمعيات مسجلة في سجل الجمعيات كجمعيات دعم غذائي[6]. بينما صرحت 75% من المؤسسات غير المسجلة بأنها تابعة لمؤسسة أكبر، لذلك يمكن أن تكون المؤسسة الأم مسجلة ولكن فروعها غير مسجلة ولكن لا تتوفر المعلومات حول هذا الموضوع. ولكن يمكن القول أنه على الأقل 12.5% من المؤسسات غير مسجلة أبدا.
- مؤسسة نسائية- حوالي 20% من مجمل المؤسسات هي مؤسسات نسائية. عند دمج هذا المعطى مع معطى الانتماء الحزبي/ طابع ديني يتبين أن نصف المؤسسات النسائية هي مؤسسات دينية وحوالي- 16% منها ذات انتماء حزبي.
- السنة التي بدأت بها المؤسسة بتوزيع الغذاء – متوسط سنوات بداية العمل في مجال توزيع الغذاء هي سنة 1998. حيث أنه لحوالي 20% من هذه المؤسسات توجد خبرة عمل تزيد عن الـ 18 سنة. بالإضافة لذلك، نشهد في السنوات العشر الأخيرة نموا سريعا لمثل هذه المؤسسات: حوالي 55% من هذه المؤسسات تم تأسيسها بعد سنة الـ 2000 و25% منها بعد سنة 2004.
- كِبر البلدة- تم بحث هذا المتغير فقط في المؤسسات المحلية (مؤسسات تعمل في بلدة واحدة)، وجد أن 14% من هذه المؤسسات تعمل في بلدات صغيرة (حتى 5000 ساكن)، 42% في بلدات متوسطة (5000-15000 ساكن) و4% في بلدات كبيرة (فوق الـ 15000 ساكن).
- مؤسسة وحيدة بالبلدة- حوالي ربع المؤسسات المحلية تعمل بشكل منفرد بالبلدة.
- التصنيف الاجتماعي والاقتصادي للبلدة- تم بحث هذا المتغير فقط في المؤسسات المحلية، تقريبا 80% من المؤسسات تعمل في بلدات ضمن العنقود الاجتماعي المنخفض (عنقود 1-3). للمقارنة، 70% من البلدات التي شملت بالبحث تدرج ضمن الدرجات المنخفضة، بينما بالمجتمع الإسرائيلي العام، فقط 35% من مجمل البلدات تدرج ضمن العناقيد الاجتماعية المنخفضة (دائرة الإحصاء المركزية، 2003).

[6] بالرغم من انه بجزء 2.10، ذكر أنه 0.1% فقط من المؤسسات المعروفة هي عربية، وهذا قد يشير إلى تناقض بالمعلومات، إنما من المهم أن نذكر في هذا السياق، أن هذا المعطى يتعلق بسنة 2000، ومنذ تلك السنة نشهد زيادة حادة بعدد مؤسسات المجتمع المدني العربية.

قائمة رقم 1: المميزات الأساسية للمؤسسة (أعداد ونسب مئوية)

	عدد المؤسسات	نسبة المؤسسات**
المجموع الكلي	**176**	**100**
التوزيع الجغرافي		
فقط بمستوى محلي	153	87
بمستوى منطقي	16	9
بمستوى قطري	7	3
المنطقة الجغرافية التي تعمل بها المؤسسة		
الجليل الأعلى	38	22
الجليل الأسفل	63	36
المثلث***	33	19
الجنوب	42	24
طابع ديني		
ديني	111	63
لا ديني	64	36
انتماء حزبي		
منتم حزبيا	26	15
ليس منتميا حزبيا	149	85
مؤسسة مسجلة/ غير مسجلة في سِجل الجمعيات		
مسجلة	92	53
غير مسجلة	81	47
مؤسسة نسائية		
نعم	31	18
لا	142	82
سنة بداية عمل المؤسسة بتوزيع الغذاء		
1970-1958	1	1
1980-1971	6	4
1990-1981	22	14
2000-1991	43	27
2008-2001	90	56
كبر البلدة * [7]		
بلدة صغيرة (5-0 آلاف)	21	14
بلدة متوسطة (15-5 آلاف)	64	42
بلدة كبيرة(15+ آلاف)	68	44
مؤسسة وحيدة في البلدة؟*		
وحيدة في البلدة	36	24
غير وحيدة	117	76
التصنيف الاقتصادي والاجتماعي للبلدة* [8]		
منخفض (3-1)	116	78
متوسط (7-4)	30	21
عال (10-8)	1	1

*خاص بمؤسسات محلية فقط **عند الحديث عن مؤسسات محلية فقط فالنسبة هي من مجمل المؤسسات المحلية
***يشمل منطقة المركز وحيفا

[7] دائرة الإحصاء المركزية، 2007. **قائمة البلدات، سكانها ورمزها** ملف البلدات 2007. الموقع: http://www.cbs.gov.il/ishuvim/ishuvim_main.htm.

[8] دائرة الإحصاء المركزية ،2003 **تصنيف السلطات المحلية وفقا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للسكان 2003**، قائمة رقم 2: "المجالس المحلية والبلدات وفقا لترتيب متصاعد للمقياس الاجتماعي الاقتصادي، التدريج وفقا للعنقود الاجتماعي الاقتصادي".

4.2 أساليب المساعدة المتبعة في المؤسسة

في هذا الفصل سيتم إحصاء أساليب المساعدة المقدمة للمجتمع العربي من حيث نوع الغذاء الموزع وطريقة التوزيع والنشاطات التي تقوم بها المؤسسات بالإضافة لتوزيع الغذاء وطرق توجه العائلات للمؤسسة.

بشكل عام تتنوع طرق تقديم الدعم في هذه المؤسسات.

أنواع الغذاء

في قائمة رقم 2 تعرض أنواع الأغذية المزودة من قبل المؤسسات:

- الغذاء الموزع متنوع وشامل ويشمل غذاء طازجا وجافا من أنواع مختلفة.
- المواد الغذائية الأكثر توزيعا هي المغلفة أو الجافة: معلبات (95%)، حبوب وغذاء جاف غير مطبوخ (90%).
- كذلك هناك توزيع واسع للمنتجات الطازجة: 54% من المؤسسات توزع اللحوم والأسماك، 37% توزع المخبوزات/ المعجنات و 31% توزع الخضار والفاكهة.
- أجهزة تبريد- إلى 38% من المؤسسات توجد أجهزة تبريد (براد، غرفة تبريد أو شاحنة تبريد). في قائمة أ-1 في ملحق أ، تعرض أنواع الغذاء الموزع حسب أجهزة التبريد المتوفرة للمؤسسة. يلاحظ من القائمة أن المؤسسات التي تحتوى على أجهزة تبريد تميل بشكل أكبر لتوزيع الغذاء الطري والمطبوخ.

قائمة رقم 2: أنواع الغذاء الموزع للعائلات (النسبة المئوية من المؤسسات)

أنواع الغذاء الموزع للعائلات: نسبة المؤسسات التي توزع نوع الغذاء بطرد الغذاء	نسبة مئوية
غذاء جاف	
معلبات	95
حبوب وغذاء غير مطبوخ (رز، معكرونة)	90
غذاء طازج	
لحوم وأسماك	54
مخبوزات (خبز، كعك وغيرها)	37
خضار وفاكهة	31
الصدقات من المنتجات الزراعية/ الحيوانات (حليب ، أجبان)	29
غذاء مطبوخ	19
آخر	1

طريقة التوزيع

تعرض قائمة رقم 3 طرق التوزيع التي تتبعها المؤسسة:

- غالبية المؤسسات تستعمل أكثر من طريقة واحدة لتوزيع الغذاء.
- تتبع حوالي 90% من المؤسسات أسلوب الوصول الفعلي للعائلات لتوزيع الغذاء.

- توزع حوالي 90% من المؤسسات الغذاء بمساعدة طرف ثالث مثل قسم الرفاه الاجتماعي وأصحاب الحوانيت المحلية.
- صرحت حوالي ثلث المؤسسات بوصول العائلات من تلقاء ذاتها للمقر المؤسسة لاستلام طرد الغذاء.

قائمة رقم 3: طريقة التوزيع (النسبة المئوية من المؤسسات)

طريقة التوزيع	النسب المئوية
يصل عمال المؤسسة بشكل فعلي إلى بيوت العائلات	88
يتم التوصل للعائلات بمساعدة طرف ثالث	88
مثل	
▪ قسم الرفاه الاجتماعي	24
▪ أصحاب الحوانيت المحلية	75
▪ من خلال متطوعين	1
تصل العائلات لمقر المؤسسة من تلقاء ذاتها	31

نشاطات إضافية تقوم بها المؤسسة

من خلال قائمة رقم 4 يمكن رؤية النشاطات الإضافية التي تقوم بها المؤسسة بالإضافة لتوزيع الغذاء:

- تعمل المؤسسات بمجالات عديدة ومتنوعة بالإضافة لتوزيع الغذاء.
- المجالات الأساسية التي تعمل بها المؤسسة: معدات مدرسية (71%)، ملابس (70%)، مساعدات وقروض مالية (66%) وفعاليات تطوعية في البلدة (62%).
- 4 مؤسسات (2% من مجمل المؤسسات) فقط صرحت أنها لا تقوم بنشاطات أخرى عدا توزيع الغذاء.

قائمة رقم 4: فعاليات إضافية (النسبة المئوية من المؤسسات)

فعاليات إضافية	نسب مئوية
معدات مدرسية	71
ملابس	70
مساعدات مالية/ قروض	66
أعمال تطوعية في البلدة	62
توجيه الناس لهيئات استشارية مختلفة	51
أجهزة بيتية	39
منح تعليمة للطلاب المحتاجين	34
استشارة مهنية، تأهيل مهني، توظيف وغيرها	34
أجهزة/ مساعدات طبية	33
آخر	6
لا يعمل بأي واحد من هذه المجالات	2

سبل التوجه للمؤسسة

في قائمة رقم 5 تعرض معطيات حول سبل التوجه للمؤسسة- كيف يتوصل الناس للمؤسسة:

- طرق التوجه للمؤسسات مختلفة ومتنوعة.
- الموجهين الأساسين للمؤسسة: المعارف والجيران (87%)، التوجه بشكل ذاتي (84%)، أقارب الأسْرة المحتاجة (83%) استكشاف فعلي للمحتاجين من قبل طاقم المؤسسة (80%).

قائمة رقم 5: طريقة التوجه للمؤسسة (النسب المئوية للمؤسسات)

طريقة التوجه للمؤسسة	نسب مئوية
أقارب ومعارف	87
توجه بشكل ذاتي	84
أقرباء الأسْرة المحتاجة	83
استكشاف فعلي لطاقم المؤسسة للمحتاجين	80
رجال الدين ولجان الزكاة	74
قسم الرفاه الاجتماعي	64
مدير أو طاقم المدرسة	47
مؤسسات تطوعية أخرى	44
طبيب العائلة أو أحد العاملين في صندوق المرضى	19
مركز صحة العائلة وعيادة الأم والطفل	19
آخر	3

تعرض قائمة رقم 6 أساليب مساعدة إضافية أخرى تم التطرق إليها من خلال أسئلة البحث المختلفة:

- نشاطات مختلفة في مجال الغذاء- بالإضافة لعملها بتوزيع المنتجات الغذائية للأسر المحتاجة تقدم 15-20% من المؤسسات المساعدات الغذائية بطرق أخرى مثل توزيع الوجبات الجاهزة (المطبوخة) للمحتاجين وتوزيع الوجبات للمدارس.
- نشاطات خاصة لفئات سكانية خاصة- صرحت حوالي 40% من المؤسسات بأنهم يقدمون المساعدات الغذائية لفئات سكانية خاصة مثل: الأطفال والمرضِعات وكبار السن.
- مساعدات في فترات خاصة من السنة- 83% من المؤسسات تزيد من نشاطها في فترات معينة من السنة مثل فترة الأعياد (97% من المؤسسات) وقبيل افتتاح السنة الدراسية (58% من المؤسسات).
- من يستحق المساعدة- العامل المركزي الذي يؤخذ بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار حول استحقاق المساعدات هو العامل المادي (98%) بينما أجابت 28% من المؤسسات بأنها تعطي لكل مقدمي طلب المساعدة[9].

[9] المؤسسات التي توزع الغذاء لكل المتقدمين بطلب تأخذ الضائقة المادية بعين الاعتبار لكي تحدد كمية المساعدة، أي يوجد تزامن بين المعايير.

قائمة رقم 6: أساليب مساعدة إضافية تقدمها المؤسسات (النسب المئوية من المؤسسات)

أسلوب المساعدة	نسب مئوية
مساعدات إضافية بالإضافة لتوزيع طرود الغذاء	
توزيع وجبات غذائية جاهزة	16
توزيع وجبات للمدارس	5
آخر	5
فعاليات لفئات سكانية خاصة	
نعم	42
لا	58
مساعدات بفترات خاصة	
يزودون مساعدات خاصة	83
منهم:	
▪ استعدادا للأعياد (رمضان)	97
▪ استعدادا لافتتاح السنة الدراسية	58
▪ استعدادا للشتاء	16
▪ استعدادا للصيف	5
▪ آخر	1
معايير لاستحقاق المساعدة	
الضائقة الاقتصادية للعائلة	98
كل من يرغب	28
الانتماء لتيار معين	6

4.3 طرق التمويل

سيتم التطرق في هذا الفصل لمصادر تمويل المؤسسات وسيتم عرض طرق الحصول على التبرعات الغذائية والمالية.

تبرعات مالية

قائمة 7 أدناه تعرض مصادر التبرعات المالية ومدى سيادة هذا المصدر بتبرعه للمؤسسة- نسبة المؤسسات التي تتلقى الدعم المالي من المصدر بنسبة تفوق الـ 50% من مجمل الواردات المادية للمؤسسة.

- 76% من المؤسسات تتلقى التبرعات من أجسام خاصة في البلاد (أفراد، مؤسسات وصناديق)، 52% أجابوا بأن التبرعات تشكل أكثر من نصف واردات المؤسسة.
- 71% من المؤسسات تتلقى التبرعات خلال المناسبات الدينية، تشكل هذه التبرعات لـ51% من المؤسسات أكثر من نصف وارداتها.
- 40% من المؤسسات تتلقى تبرعاتها من حزب سياسي ولكن هذه التبرعات لا تتعدى نصف واردات المؤسسة في جميع المؤسسات والسبب هو أن أكثر هذه التبرعات تعتبر تبرعات رمزية.
- 4% من المؤسسات فقط تتلقى مخصصات مالية من مكاتب حكومية وفقط 3% منها تتلقى مخصصات مالية من السلطات المحلية.

قائمة رقم 7: تبرعات مالية (نسب مئوية من المؤسسات)

مصدر	نسبة المؤسسات التي تتلقى التبرعات من المصدر	نسبة المؤسسات التي تشكل التبرعات أكثر من نصف وارداتها	
		من متلقي هذا التبرع	من مجمل المؤسسات
أجسام خاصة محلية: أفراد، مؤسسات وصناديق	76	52	37
تبرعات خلال المناسبات الدينية	71	51	33
حزب سياسي	40	0	0
شركات تجارية	24	3	0
صدقات- زكاة	14	50	7
أجسام خاصة من خارج البلاد:: أفراد، مؤسسات وصناديق	6	36	2
مخصصات مالية من مكاتب حكومية	4	0	0
مخصصات مالية من السلطات المحلية.	3	0	0

التبرع بالغذاء

تعرض قائمة رقم 8 المصادر المتبرعة بالغذاء للجمعيات. تفصيل إضافي حسب كِبر البلدة ومميزات أخرى للمؤسسة متوفر في قائمة أ-2 بملحق أ.

يمكن الاستنتاج من القوائم بان:

- هناك الكثير من المصادر المتنوعة التي تتبرع الغذاء، وجزء كبير من المؤسسات يحصل على مساعدات من أكثر من مصدر واحد.
- 75% من المؤسسات تحصل على تبرعات الغذاء من أفراد. تنخفض نسبة هذه المصادر في البلدات الصغيرة (57%) بينما ترتفع في منطقة الجنوب إلى 95%.
- 58% من المؤسسات تحصل على تبرعات الغذاء من المتاجر.
- 53% من المؤسسات تحصل على تبرعات الغذاء من الشبكات الغذائية ومن رجال الأعمال، تزيد هذه النسبة (72%) في البلدات الكبيرة.
- 20% من المؤسسات تحصل على تبرعات الغذاء من مؤسسات دعم أخرى، تقل هذه النسبة إلى 5% في البلدات الصغيرة بينما ترتفع إلى 40% في الجنوب.
- تقل نسبة المؤسسات الحاصلة على الغذاء من جميع المصادر في الجليل الأسفل والسبب يعود لارتفاع نسبة البلدات الصغيرة (26% مقبل 6%بالمعدل بالمناطق الأخرى) حيث ينخفض الحصول على التبرعات من جميع المصدر في البلدات الصغيرة.

قائمة رقم 8: تبرعات الغذاء (النسب المئوية للمؤسسات)

المتبرع	نسب مئوية
أفراد	75
تجميع الغذاء من دكاكين البقالة	58
شبكات الغذاء ورجال الأعمال	53
مزارعون	27
منتجو أغذية	23
شركات تقديم أغذية أو قاعات المناسبات	21
مؤسسات دعم أخرى	20
تجميع من جهاز التربية والتعليم	10

قائمة رقم 9 تعرض تركيب مصادر تمويل الغذاء الموزع.

- 38% من المؤسسات أقرت أنها حصلت على الغذاء الموزع بنفسها.

قائمة رقم 9: مصادر تمويل الغذاء الموزع (نسب مئوية من المؤسسات)

تحصل المؤسسة نفسها على جميع الغذاء الذي توزعه	نسب مئوية
نعم	38
لا	62

4.4 نطاق فعاليات المؤسسة ومواردها

يعرض في هذا الفصل نطاق عمل المؤسسة والموارد المخصصة لها بحسب التقسيم الجغرافي. المقصود بنطاق العمل هو عدد الأسر التي تقوم المؤسسة بمساعدتها خلال الشهر، وأيضا قيمة المساعدة الشهرية للعائلة. توزع الموارد التي تستخدمها المؤسسة حسب موارد بشرية ومعدات.

نطاق المساعدة

قائمة رقم 10 تعرض نطاق عمل المؤسسة وفقا للمنطقة الجغرافية.

- عدد الأسر- معدل عدد الأسر التي تتلقى الدعم الشهري من المؤسسة هو 90. غالبية المؤسسات (60%) توزع الغذاء لأقل من - 40 عائلة كل شهر، بينما ترتفع هذه النسبة في الجنوب إلى 62%.
- قيمة المساعدة- حوالي نصف المؤسسات، تقدر قيمة طرد الغذاء الموزع لعائلة متوسطة في الشهر بأقل من 250 شاقلا، وحوالي 20% من المؤسسات تقدر قيمة طرد الغذاء الذي يوزع للعائلة بأكثر من 500 شاقلا. في الجليل الأعلى، حوالي 62% من المؤسسات تقدر قيمة طرد الغذاء بأقل من 250 شاقلا.
- عدد المرات التي تتلقى بها الأسْرة مساعدة من المؤسسة خلال الشهر- 83% من المؤسسات توزع الغذاء فقط مرة واحدة بالشهر.
- معدل الأسر التي تتلقى المساعدة في الشهر في الجليل الأسفل هو الأعلى (133 عائلة مقابل 90).
- قيمة المساعدة التي تعطى للعائلة المتوسطة في الشهر بمنطقة المثلث هي الأعلى (530 شاقلا مقابل 398 شاقلا)

قائمة رقم 10: نطاق المساعدات حسب المنطقة الجغرافية (النسب المئوية للمؤسسات)

		نسبة المؤسسات حسب المنطقة الجغرافية			
	المجموع الكلي	الجليل الأعلي	الجليل الأسفل	المثلث	الجنوب
عدد الأسر التي تحصل على الغذاء من المؤسسة					
40-0	**59**	72	66	61	38
100-41	**26**	22	11	20	55
101+	**15**	6	23	19	7
معدل عدد الأسر	**90**	46	133	107	49
قيمة المساعدة (القيمة المتوسطة لطرد الغذاء الذي يزود للعائلة في الشهر- بالشواقل)					
250-0	**51**	62	53	57	52
500-251	**29**	19	32	23	29
+501	**19**	19	14	20	19
متوسط قيمة طرد الغذاء	**398**	381	342	530	400

موارد

تعرض قائمة 11 الموارد المتوفرة بحوزة المؤسسة (قوى عاملة ومعدات)حسب المنطقة الجغرافية. يعرض الرسم البياني 1 توزيع العاملين المتطوعين في المؤسسات. يعرض الرسم البياني 2 توزيع العاملين مقابل أجرة في المؤسسات.

- متطوعون- تستخدم أكثر من نصف المؤسسات (56%) حتى 10 متطوعين. في منطقة الجليل الأسفل يوجد أقل عدد من المتطوعين: حوالي 70% منهم يشغلون حتى 10 متطوعين بينما في الجنوب يشغلون عددا أكبر من المتطوعين: حوالي 67% منهم يشغلون أكثر من 10 متطوعين.
- عاملون مقابل أجرة – غالبية المؤسسات (75%) لا يشغلون أبدا عاملين مقابل أجرة[10]. من بين المؤسسات التي تشغل عمالا مقابل الأجرة، يشغلون عددا قليلا منهم. 15% من المؤسسات يشغلون عامل أو اثنين مقابل أجرة، وفقط 10% منهم يشغلون 3 عمال مقابل أجرة أو أكثر.
- معدات- بحوزة غالبية المؤسسات يوجد مكتب (64%) ومخزن للغذاء (57%). وفقط لحوالي 40% منهم فقط توجد ثلاجة ولحوالي 20% منهم فقط توجد مركبة.

من قائمة أ-3 في الملحق أ والتي تعرض نتائج تتعلق بالموارد المتوفرة للمؤسسة حسب كِبر البلدة التي تعمل بها المؤسسة (للمؤسسات المحلية فقط) يظهر أن:

- غالبية المؤسسات تشغل أقل من 10 متطوعين دون علاقة بكبر البلدة.
- يتم تشغيل متطوعين أكثر في البلدات المتوسطة والكبيرة منها في البلدات الصغيرة- حوالي 45% منهم يشغلون أكثر من 10 متطوعين مقابل 14% في البلدات الصغيرة.

[10] في سؤال آخر حول هذا الموضوع، 80% من المؤسسات صرحوا أنهم يشغلون متطوعين فقط. يبدو أن بعضهم لم يأخذ بالحسبان مدير الجمعية الذي يعمل مقابل الأجرة عند عدهم للأشخاص العاملين مقابل أجر، ولذا لا توجد ملائمة بين النسب.

- غالبية المؤسسات لا تشغل عمال مقبل أجرة دون علاقة بكبر البلدة.
- يتم تشغيل عمال مقابل أجرة أكثر في البلدات المتوسطة والكبيرة منها في البلدات الصغيرة- حوالي 20% يشغلون عاملا واحدا على الأقل.
- وجد بشكل قاطع أنه في المؤسسات المتواجدة في البلدات الكبيرة والمتوسطة توجد معدات أكثر .
- لا تتوفر سيارة أو مطبخ في أي مؤسسة تتواجد في بلدة صغيرة.

قائمة 11: الموارد المتوفرة للمؤسسات حسب المنطقة الجغرافية (النسب المئوية للمؤسسات)

		نسبة المؤسسات في المنطقة			
	النسبة من العدد الكلي	الجليل الأعلى	الجليل الأسفل	المثلث	الجنوب
القوى العاملة					
عدد المتطوعين في المؤسسة					
10-0	**56**	54	69	61	33
20-11	**26**	30	23	18	36
+21	**18**	16	8	21	31
عدد العمال مقابل أجرة في المؤسسة					
0	**75**	82	91	73	48
2-1	**15**	3	3	3	52
9-3	**7**	16	3	15	0
+10	**3**	0	3	9	0
معدات					
معدات متوفرة للمؤسسة					
مكتب	**64**	60	52	64	86
مخزن للمواد الغذائية	**57**	68	43	42	81
حاسوب	**47**	47	32	58	62
ثلاجة	**38**	26	33	44	50
سيارة عادية ملك المؤسسة	**19**	5	6	23	50
مطبخ/ مطابخ	**18**	10	5	33	31
غرفة تبريد	**5**	5	5	7	5
شاحنة عادية ملك المؤسسة	**3**	0	0	3	2
شاحنة تبريد أو مع مخزن تبريد	**1**	0	0	3	2
آخر	**2**				

رسم بياني1: توزيع عدد المتطوعين في المؤسسة (نسب مئوية)

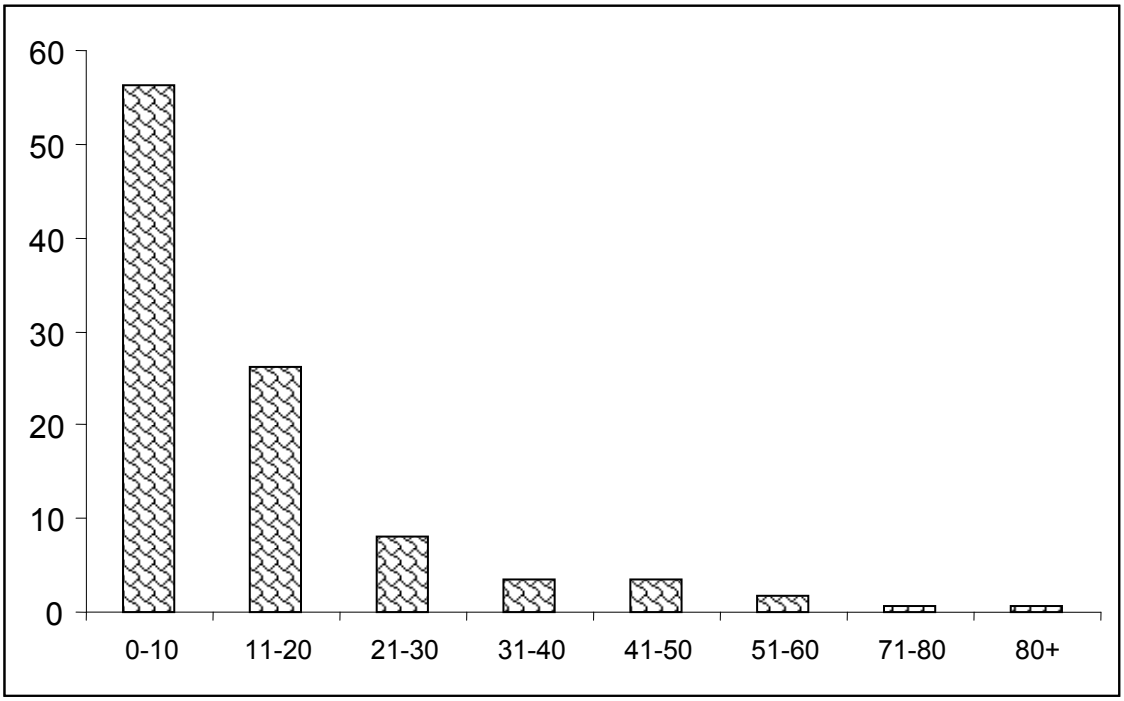

رسم بياني 2: توزيع عدد العمال مقابل أجرة في المؤسسة (نسب مئوية)

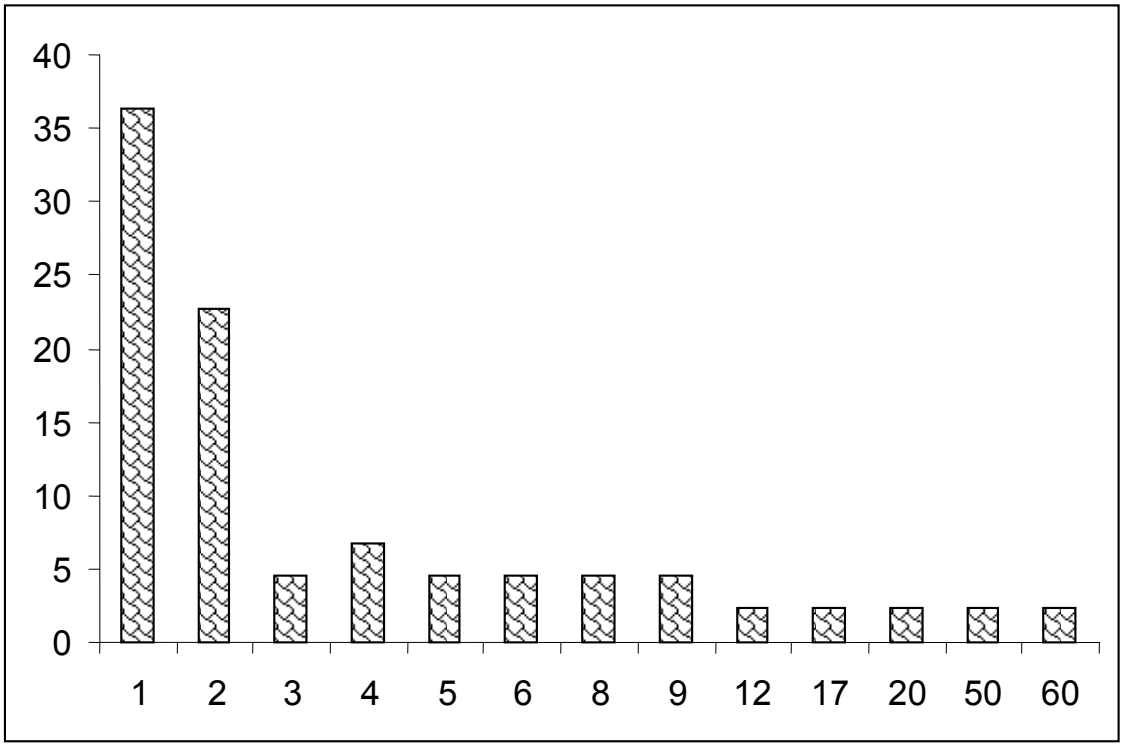

4.5 احتياجات غير متوفرة

تعرض في هذا الفصل الاحتياجات غير المتوفرة من مختلف المؤسسات والتي تنقسم لمستويين: الأول - احتياجات تتعلق بالأسر المحتاجة والثاني - الموارد المطلوبة للمؤسسة لسد هذه الاحتياجات.

على مستوى احتياجات الأسر غير المتوفرة، يمكن فحص عدد الأسر المحتاجة للدعم ولا تحصل عليه، وأيضا قيمة الدعم المزود للأسر ومدى تغطية هذا الدعم لحاجياتها.

على مستوى الموارد المطلوبة للمؤسسة لسد احتياجات الأسر، يمكن فحص عدة أمور مثل: نقص بالمعدات اللازمة لعمل المؤسسة، وعدد القوى العاملة المتوفر للمؤسسة، وقدرة المؤسسة على تجنيد التبرعات المالية والغذائية. تمكن المؤسسة من رؤية التحديات المركزية التي تواجهها وبرامجها المستقبلية هو تعبير آخر لتمكنها من رؤية هذه الاحتياجات.

تحليل المعطيات مرتب على الشكل التالي:
تعرض قائمة رقم 12 الصعوبات المركزية التي تواجه المؤسسة، مثل تقليص وتيرة النشاطات وصعوبة تجنيد التبرعات.
تعرض قائمة رقم 13 الاحتياجات غير المتوفرة للمؤسسة بحسب المناطق الجغرافية.
تعرض قائمة رقم 14 البرامج المستقبلية للمؤسسات (سؤال مفتوح).
تعرض قائمة رقم 15 التحديات المركزية التي قد تواجه المؤسسات خلال السنة القريبة (سؤال مفتوح).

احتياجات غير متوفرة للأسر المحتاجة

- عدد متلقي المساعدات من المحتاجين- صرحت حوالي 60% من المؤسسات بأن أقل من نصف الأسر المحتاجة في البلدة تتلقى المساعدة من المؤسسة أو من مؤسسات أخرى (قائمة رقم 12).
- كبر الطرد الغذائي- حسب تقديرات أكثر من 65% من المؤسسات فإن الطرد الغذائي المقدم للأسْرة المحتاجة المتوسطة يكفي فقط لسد احتياجات قليلة أو قليلة جدا حتى. في 10% من المؤسسات فقط يعتقدون بأن الطرد الغذائي يقوم بسد غالبية احتياجات الأسر المحتاجة. 83% من المؤسسات توزع الطرود الغذائية للأسْرة مرة واحدة في الشهر فقط (لا تتوفر المعلومات في القائمة).
- تغييرات بوتيرة النشاطات - صرحت 33 % من المؤسسات بأن وتيرة نشاطات قد تقلصت هذه السنة نسبة للعام المنصرم (قائمة 12). صرحت 40% منها بأن وتيرة نشاطاتها قد ازدادت عن العام المنصرم (ليس بالقائمة).
- تغييرات بحجم الطلبات والرغبة بتوسيع النشاطات- صرحت حوالي الـ 80% من المؤسسات بأنها تتلقى طلبات للمساعدة أكبر من قدرتها الفعلية على المساعدة. وصرحت حوالي الـ 70% منها بأنها ترغبون في زيادة نطاق عملها ولكنها لا تستطيع ذلك (قائمة 13).

- برامج مستقبلية- صرحت 43% من المؤسسات بأن برامجها المستقبلية تتضمن توسيع نشاطات الجمعية، بينما صرحت 31% منها برغبتها في شمل عدد أكبر من الأسر المحتاجة ضمن لائحة متلقي الدعم، وأعربت 15% منها عن رغبتها في توسيع نطاق المساعدات المتنوعة المقدمة للأسر المحتاجة (قائمة 14).

صعوبات على مستوى الموارد المطلوبة للمؤسسة لسد احتياجات الأسر المحتاجة

لقد تم توجيه سؤال للمؤسسات حول العوامل والأسباب التي تصعب عملهم اليومي. عرضنا إجابات المؤسسات في قائمة رقم 12، والتي تجسد احتياجات المؤسسات غير المتوفرة. وبما أن هذا السؤال كان مفتوحا، فالجدير بالذكر أن هذه المعطيات لا تدل بالضرورة على أن مؤسسات أخرى لا تعاني من هذه الصعوبات. مع ذلك نعتقد أن هذه المعطيات تدل على الصعوبات الأساسية.

معدات

- مركبات- أفادت 50% من المؤسسات بأنه تنقصها المركبات (سيارات، شاحنات وغيره).
- أجهزة تبريد/ تسخين - أفادت 40% من المؤسسات بأنه تنقصها أجهزة تبريد، فيما أفادت 32% منها أنها تعاني من نقص في أجهزة التسخين.
- مطابخ- ثلث المؤسسات (33%) تنقصها المطابخ.
- مكاتب ومخازن- 36% من المؤسسات تنقصها مخازن، و 32% تنقصها مكاتب.

قوى عاملة

- أفادت 33% من المؤسسات بأنه تنقصها قوى عاملة مهنية.
- صرحت 28% من المؤسسات بأنه ليس لديها عدد كاف من المتطوعين. الصعوبة المركزية التي تطرقت إليها المؤسسات بما يتعلق بتشغيل المتطوعين هي صعوبة الالتزام بالوقت عند المتطوعين وعدم توفر المعرفة اللازمة لديهم (غير متوفر بالقائمة).

تجنيد الميزانيات والتبرعات

- 83% من المؤسسات أفادوا بأن أحد الأسباب التي تعيق عملهم هو مشاكل بالميزانية والدخل (قائمة رقم 13).
- 56% من المؤسسات أفادوا أنه واجهتهم هذا العام صعوبة لتجنيد التبرعات أكثر من العام المنصرم[11] (قائمة رقم 12).

قائمة رقم 12: صعوبات مركزية (النسب المئوية من المؤسسات)

الصعوبات التي تواجه المؤسسة	نسب مئوية
أقل من نصف الأسر المحتاجة في البلدة تتلقى الدعم من المؤسسة أو من مؤسسات أخرى	58
تواجه المؤسسة في هذا العام صعوبات أكبر في تجنيد التبرعات	56
تقليص وتيرة العمل في هذه السنة	33

[11] أجري البحث قبل بداية الأزمة الاقتصادية العالمية في سنة 2008.

قائمة رقم 13: العوامل التي تصعب عمل المؤسسة اليومي (النسب المئوية من المؤسسات)

العوامل التي تصعب العمل اليومي	المجموع الكلي	الجليل الأعلى	الجليل الأسفل	المثلث	الجنوب
مشاكل تتعلق بالميزانية والدخل	**83**	82	89	87	71
كثرة الطلبات نسبة لقدرة المؤسسة	**78**	87	65	91	81
نريد أن نوسع الفعاليات لكننا لا نستطيع	**69**	68	56	81	81
نقص بالمركبات	**50**	66	27	39	79
نقص بأجهزة التبريد	**40**	68	19	26	55
نقص بالمخازن	**36**	40	18	29	64
نقص بالأشخاص المهنيين	**33**	60	19	16	43
نقص بالمطابخ	**33**	66	19	26	31
عدم توفر أجهزة تسخين	**32**	68	16	16	36
نقص بالمكاتب	**32**	50	13	23	50
عدم توفر العدد الكافي من المتطوعين	**28**	13	30	27	38
مشاكل مع المزودين	**23**	22	18	29	29
آخر	**2**				

قائمة رقم 14: برامج مستقبلية (النسب المئوية من المؤسسات)

برامج للمستقبل*	نسب مئوية
توسيع نشاط الجمعية	43
الوصول لأكبر عدد من الأسر المحتاجة	31
تطوير خدمات متنوعة للأسر المحتاجة	15
مساعدة فئات خاصة من المجتمع	13
استيعاب متطوعين وعمال جدد وتطوير قدراتهم المهنية، وتنظيم عام للمؤسسة	9
الحصول على مصادر دعم جديدة	8

*سؤال مفتوح: " ما هي برامجكم المستقبلية؟". نسبة مئوية من بين المؤسسات التي أجابت على السؤال- 159 مؤسسة (90%).

قائمة رقم 15: تحديات مركزية تواجه المؤسسات (النسب المئوية من المؤسسات)

تحديات مركزية *	نسب مئوية
توسيع نطاق المساعدات الغذائية- بصورة عامة	62
اقتراح بدائل للأسر المحتاجة	4
توسيع نشاطات المؤسسة تتعدى المساعدات الغذائية	12
الحصول على الدعم والتعاون مع مؤسسات دعم غذائي أخرى	16
تقديم المساعدة لفئات سكانية خاصة	3
آخر	4

*سؤال مفتوح: **" ما هو التحدي الرئيسي والأهم للسنة القادمة؟** نسبة مئوية من بين المؤسسات التي أجابت على السؤال- 165 مؤسسة (93%).

4.6 إمكانيات تعاون مؤسسات الدعم مع أجسام مختلفة

تعرض في هذا الفصل النتائج بما يتعلق بإمكانات تعاون مؤسسات الدعم مع أجسام مختلفة، من بينها مؤسسات دعم أخرى ولجان زكاة ومجالس محلية. كما سيتم عرض الأجسام التي ترغب المؤسسات في التعاون معها.

تم توجيه سلسلة من الأسئلة المفتوحة لمندوبي المؤسسات بما يتعلق بإمكانيات التعاون بأنواعها المختلفة.

تعرض قائمة 16 مؤسسات الدعم التي تتعاون معها المؤسسات.

- صرحت غالبية المؤسسات (63%) بأنها تتعاون مع أجسام أخرى.
- أفادت 26 % من المؤسسات التي أجابت عن هذا السؤال بأنها تتعاون مع لجان الزكاة المحلية والقطرية. يجب التذكير أن 37% من المؤسسات التي اشتركت في البحث هي لجان زكاة، من بين المؤسسات التي أفادت بأنها تتعاون مع لجان زكاة، 65% منها هي بحد ذاتها لجان زكاة.
- 14% من المؤسسات تتعاون مع مؤسسات وجمعيات للدعم الغذائي. أجابت حوالي 60% منها (أي حوالي 10% من مجمل المؤسسات) بأنها تتعاون مع مؤسسة "לתת"/ "لنعطِ".
- أفادت 57% من المؤسسات بأنها تتعاون مع قسم الرفاه الاجتماعي عدا تلقي التبرعات وتوجيه الأسر من قبل القسم (غير متوفر بالقائمة).
- صرحت 24% من المؤسسات بأنها تتعاون مع شركات تجارية وصرحت 4% بأنها تتعاون مع مكاتب حكومية عدا تلقي التبرعات وتوجيه الأسر من قبلهم (غير متوفر بالقائمة).

قائمة 16: التعاون مع مؤسسات دعم أخرى (عدد ونسب مئوية من المؤسسات).

	يتعاونون الآن	
اسم المؤسسة*	عدد	نسبة مئوية
لا يوجد تعاون	46	37
لجان الزكاة المحلية والقطرية	32	26
مؤسسات وجمعيات تعمل بالدعم الغذائي (לתת، משולחן לשולחן, جمعية الثريا وغيرها).	18	14
جمعيات غير معروفة	15	12
جمعيات إضافية لا تعمل في مجال الدعم الغذائي	14	11
حركات دينية و/ أو سياسية	11	9
سلطات محلية، مؤسسات جماهيرية أو مكاتب حكومية	5	4
صناديق تمويل	3	2
شبكات وشركات أغذية	2	2
رجال دين	0	0
آخر	5	4

*سؤال مفتوح:" مع أي منظمات/مؤسسات دعم أخرى التي تعمل في مجال الدعم الغذائي يوجد لكم تعاون مشترك؟" نسبة مئوية من بين المؤسسات التي أجابت على السؤال- 125 مؤسسة (71%).

تم توجيه سؤال مفتوح للمؤسسات: مع أي من المؤسسات الأخرى ترغبون بالتعاون معها. قائمة رقم 17 تعرض المؤسسات التي يرغب بالتعاون معها.

- نصف المؤسسات معنية بتعاون أكبر مع مؤسسات أخرى للدعم الغذائي.
- 23% من المؤسسات معنية بتعاون اكبر مع شبكات غذاء وشركات تجارية.
- أبدت 19% من المؤسسات رغبة في التعاون مع بنك غذاء.

قائمة رقم 17: تعاون مرغوب به مع مؤسسات الدعم (النسبة المئوية من المؤسسات)

	معنيون بتعاون أكثر	
اسم المؤسسة*	عدد	نسبة مئوية
مؤسسات مختلفة للدعم الغذائي	63	50
شبكات غذاء وشركات تجارية	29	23
بنك الغذاء	24	19
سلطات محلية، مؤسسات جماهيرية أو مكاتب حكومية	14	11
صناديق تمويل ومتبرعين	6	5
لجان زكاة محلية وقطرية	5	4
جمعيات أخرى لا تعمل بالغذاء	4	3
آخر	2	2

* سؤال مفتوح: " **هل انتم معنيون بمشاركة أكبر لمؤسسات أخرى تقوم بتوزيع الغذاء؟. إذا كان الجواب نعم، فمن هي هذه المؤسسات ؟ وبأي نوع من المشاركة؟** " نسبة مئوية من بين المؤسسات التي أجابت على السؤال- 136 مؤسسة (71%).

4.7 مواقف تجاه التعاون مع بنك الغذاء

تعرض في هذا الفصل مواقف المؤسسات من بنك الغذاء، مدى الاهتمام به، ومعضلات تتعلق به وفقا لمميزات المؤسسات.

تم توجيه عدة أسئلة للمؤسسات تتعلق ببنك الغذاء. لكن قبل ذلك قام كل مستطلع بإعطاء المجيب خلفية عامة عن بنك الغذاء، أهدافه وطرق عمله حسب الوصف التالي:

"بنك الغذاء هو مؤسسة مستقلة كبيرة تعمل بدون هدف الربح. هدفه الأساسي هو تجمع التبرعات من شركات الغذاء وتوزيعها على المؤسسات التي تقدم المعونات الغذائية لكي تتمكن بدورها من تقديم المساعدة المحتاجين بالشكل الصحيح والكامل. بالإضافة لذلك، يقوم بنك الغذاء بتقديم المشورة للمؤسسات بالإضافة لتطوير/ تنمية كوادر العمل التي تعمل في هذه المؤسسات التي تعمل على توزيع الغذاء. يطمح بنك الغذاء بإرشاد المؤسسات حول كيفية استغلال الموارد التي بحوزتهم بالشكل الصحيح والأفضل، والمساعدة بخفض جدي لثمن الغذاء لتستطيع المؤسسات الحصول عليه بسهولة. هدف آخر لبنك الغذاء هو تكوين صوت ممثل، موحد ومدو بهدف زيادة الوعي في إسرائيل لموضوع الضائقة الغذائية".

تعرض قائمة رقم 18 مدى رغبة المؤسسات في الاستعانة ببنك الغذاء وفقا لمميزاتها المركزية:

- الاهتمام ببنك الغذاء عال: 78% من مندوبي المؤسسات أجابوا بأنهم معنيون بصورة متوسطة أو كبيرة بفحص إمكانية الاستعانة حاليا أو مستقبلا بجسم مثل بنك الغذاء.

- عند فحص مميزات المؤسسة يمكن أن نرى أن غالبية المؤسسات وبكل أنواعها ترغب بالاستعانة ببنك الغذاء.
- كانت رغبة المؤسسات في الاستعانة ببنك الغذاء في منطقة الجنوب أقل، حيث أشار 43% منهم إلى أنهم غير معنيين بالاستعانة ببنك الغذاء.
- أظهرت المؤسسات التي لا تحمل الطابع الديني اهتماما أكبر ببنك الغذاء: أبدت81% من المؤسسات غير الدينية رغبتها بالاستعانة ببنك الغذاء مقابل 63% من المؤسسات الدينية.
- أبدت المؤسسات المسجلة في سجل مسجل الجمعيات اهتماما أكبر ببنك الغذاء: أعربت 86% من المؤسسات المسجلة عن رغبتها الاستعانة ببنك الغذاء مقابل 49% من المؤسسات غير المسجلة.

قائمة رقم 18: مدى الاهتمام بالاستعانة ببنك الغذاء حسب المميزات المركزية للمؤسسة (النسب المئوية من المؤسسات)

	المجموع الكلي	بصورة كبيرة	بصورة متوسطة	بصورة قليلة	أبدا لا
المجموع الكلي	**100**	**69**	**9**	**7**	**15**
انتشار جغرافي					
محلي	87	70	8	7	15
منطقي	9	73	9	9	9
قطري	3	46	18	0	37
منطقة جغرافية					
الجليل الأعلى	**22**	87	11	3	0
الجليل الأسفل	**36**	70	11	10	10
المثلث	**19**	74	6	10	10
الجنوب	**24**	48	5	5	43
مؤسسة دينية/ غير دينية					
دينية	**63**	63	11	9	17
غير دينية	**36**	81	5	2	13
مؤسسة مسجلة في سجل الجمعيات					
مسجل	**53**	86	6	2	7
غير مسجل	**47**	49	13	11	27
كبر البلدة*					
بلدة صغيرة (0-5 آلاف)	**14**	71	14	14	0
بلدة متوسطة (5-15 آلاف)	**42**	69	8	7	16
بلدة كبيرة (أكثر من 15 ألف نسمة)	**44**	70	6	6	18
مؤسسة وحيدة في البلدة؟*					
وحيدة في البلدة	**24**	64	14	14	8
غير وحيدة في البلدة	**76**	72	6	5	17
التدريج الاجتماعي الاقتصادي للبلدة*					
اجتماعي- اقتصادي منخفض (1-3)	**78**	70	7	8	15
اجتماعي- اقتصادي متوسط (4-7)	**21**	80	20	0	0
اجتماعي- اقتصادي مرتفع (8-10)	**1**	67	33	0	0

عند الحديث عن مؤسسات محلية فالنسبة المئوية هي من بين المؤسسات المحلية فقط،
*فقط للمؤسسات المحلية

تعرض قائمة رقم 19 أنواع المساعدات المقدمة من بنك الغذاء والتي يمكن للمؤسسات استعمالها.

- أظهرت المؤسسات اهتماما كبيرا بأنواع المساعدات المقدمة من بنك الغذاء.
- 85% من مندوبي المؤسسات صرحوا بأنهم يرغبون بالاستعانة ببنك الغذاء لتزويد الغذاء.
- حوالي نصف مندوبي المؤسسات صرحوا بأنهم يرغبون بتلقي الاستشارة التنظيمية من بنك الغذاء.
- 59% من مندوبي المؤسسات صرحوا بأنهم يرغبون بالاستعانة ببنك الغذاء في أكثر من مجال واحد عدا عن تزويد الغذاء.

قائمة رقم 19: أنواع المساعدات التي يمكن للمؤسسات الاستعانة بها (النسب المئوية من المؤسسات)

نوع المساعدة	النسبة المئوية
غذاء	85
استشارة تنظيمية	48
تطوير/ تنمية كوادر العمل	42
التعلم كيف يمكن تحسين جودة الغذاء، تخزينه، شحنه وحفظه (تكنولوجية الغذاء).	43
تحسين معايير الغذاء الذي تزوده المؤسسة	41
آخر	3

معطيات إضافية ذكرت بما يتعلق بالمواقف تجاه بنك الغذاء:

- في السؤال حول التحديات الأساسية التي تواجه المؤسسة، أشارت 45 % من المؤسسات بأن أحد التحديات بالنسبة لها هو الاتصال مع بنك الغذاء الإسرائيلي.
- في السؤال المفتوح حول الرغبة في التعاون مع مؤسسات دعم أخرى (قائمة رقم 17)، أبدت 17% من المؤسسات رغبتها بتعاون أكبر مع بنك الغذاء. يجدر الذكر أنه عند السؤال عن التعاون الذي يتم في الوقت الحاضر مع المؤسسات المختلفة، فإن أيا من المؤسسات لم تذكر أنها تتعاون مع بنك الغذاء.
- وجه سؤال مفتوح للمؤسسات يتعلق بمعضلات أخرى قد يريدون التطرق إليها بما يتعلق ببنك الغذاء. أجابت عن هذا السؤال 54 مؤسسة (أي 30%). من بين المؤسسات التي أجابت عن السؤال، أشارت 37% منها بأن إحدى المعضلات التي تواجهها تتعلق بنقص في المعلومات حول بنك الغذاء، وأشارت 11% أنها حاولت الاتصال ببنك الغذاء دون التوصل لنتيجة.

5. تلخيص النتائج ومقارنتها مع أبحاث مشابهة أجريت على مؤسسات الدعم في المجتمع اليهودي

5.1 تلخيص النتائج

- تعمل في المجتمع العربي مؤسسات متنوعة ومتفرعة لتوزيع الغذاء وثمة بنية تحتية واسعة بحيث يمكن تقويتها وتوسيعها.
- تحمل القليل من المؤسسات (11%) طابعا دينيا وانتماء حزبيا فيا تحمل حوالي النصف (52%) طابع ديني بدون انتماء سياسي. أما أكثر من ثلث المؤسسات (36%) لا تحمل طابعا دينيا ولا انتماءا حزبيا.
- حوالي 55% منها حديثة العهد (أي أنها بدأت تعمل في مجال المعونات الغذائية بعد سنة 2000). نصف هذه المؤسسات غير مسجلة في سجل مسجل الجمعيات. غالبية المؤسسات هي محلية وصغيرة نسبيا من حيث عدد متلقي الدعم ومن حيث الموارد والقوى البشرية.
- من حيث التوزيع الجغرافي في البلاد، يتوفر تمثيل واسع للمؤسسات في جميع المناطق. لكن يوجد تمثيل أكبر في منطقة الجنوب خاصة إذا تطرقنا للبلدات المعترف بها فقط، وفي المقابل فإن نسبة التمثيل في المثلث ضعيفة.
- تتنوع الاختلافات بين المناطق الجغرافية المختلفة ولكن ليس بشكل متتابع. يظهر في الملحق ج تفصيل للميزات الخاصة في كل منطقة.
- تعمل المؤسسات بأساليب متنوعة. جزء كبير من المؤسسات تصل بشكل فعلي للأسر المحتاجة لتوزيع الغذاء عليها. المؤسسات لا تعمل على التوزيع فقط إنما تعمل أيضا على استكشاف الأسر المحتاجة. هناك أجسام أخرى توجه الأسر المحتاجة للمؤسسات لتلقي المساعدة مثل العائلة المكبرة والمعارف، وأيضا قسم الرفاه الاجتماعي الذي يلعب دورا هاما في توجيه الأسر المحتاجة لهذه المؤسسات وتتعاون معه أغلبية المؤسسات. توزيع الغذاء يعتمد عادة على مدى حاجة الأسر.
- يحتوي الطرد الغذائي على غذاء طازج وجاف بأنواعه المختلفة خاصة المعلبات والحبوب واللحم والسمك. أنواع المساعدة متنوعة أيضا، حيث تقوم مؤسسات كثيرة بتوزيع القرطاسية والملابس والمساعدات المادية بالإضافة للغذاء.
- تقوم المؤسسات بتشغيل القليل من العمال مقابل أجرة.
- تتعاون غالبية المؤسسات مع مؤسسات أخرى مثل لجان الزكاة ومع مؤسسات أخرى تعمل في نفس المجال. وقد أعربت غالبية المؤسسات عن رغبتها بالتعاون مع مؤسسات أخرى للدعم الغذائي.
- تتلقى هذه المؤسسات المساعدات المالية والتبرعات من جهات مختلفة. خاصة التبرعات من أجسام خاصة والتبرعات التي تجمع في المناسبات الدينية ومن المتاجر وأصحاب الأموال. القليل منها يحصل على مساعدات مالية من السلطات المحلية والمكاتب الحكومية.
- صرحت غالبية المؤسسات بوجود احتياجات غير متوفرة. وقد أبدت غالبيتها رغبة وحاجة لتوسيع نطاق عملها وتزويد عدد أكبر من المحتاجين رغم الصعوبات والعراقيل. وأشارت مؤسسات كثيرة للنقص بالموارد والنقص بأجهزة التبريد والتسخين والنقل.

- عرضت إمكانية تقديم مساعدة بنك الغذاء القطري للمؤسسات وذلك بعد عرض أهداف وطريقة عمل البنك. وجد أنه توجد رغبة لهذه المؤسسات في تلقي المساعدة وخاصة بالحصول على الغذاء والاستشارة التنظيمية والاستشارة الغذائية..[12]

5.2 مقارنة مع مؤسسات الدعم الغذائي العاملة في المجتمع اليهودي

عند مقارنة نتائج البحث الحالي والذي ركز على المجتمع العربي مع نتائج بحثين آخرين أجريا عام 2004 على المجتمع اليهودي (نيرآل وأرز، 2005: ليفنسون 2005) نجد أوجه تشابه بين المؤسسات العاملة في المجتمع العربي وبين تلك العاملة في المجتمع اليهودي، ولكن وجدت أوجه اختلاف أيضا كالتالي:

- هناك القليل من المؤسسات القطرية (3% مقابل 24%).
- عدد المؤسسات المسجلة في سجل مسجل الجمعيات أقل.
- عدد المؤسسات حديثة العهد أكبر (حيث تأسس نصفها تقريبا بعد عام 2000 مقابل 25%من المؤسسات في المجتمع اليهودي).
- يوجد توزيع أقل للغذاء المطبوخ.
- يوجد ميل أكبر عند المؤسسات بالخروج لتوزيع المعونات للأسر المحتاجة من أن تحضر الأسر بذاتها لأخذ المعونات من المؤسسة.
- عدد أكبر من المؤسسات توزع مساعدات إضافية عدا المساعدات الغذائية.
- وتيرة المساعدات الغذائية أقل.
- المؤسسات أصغر وتخدم عدد أقل من الأسر.
- يوجد أقل مطابخ وأجهزة تبريد ومركبات.
- عدد المؤسسات التي تتلقى تبرعات من خارج البلاد أقل.
- نسبة التبرعات التي تجمع من المتاجر أعلى بينما نسبتها من مصنعي الغذاء أقل..
- يوجد تعاون أقل مع المؤسسات المختلفة التي تقدم الدعم الغذائي.

هناك مقارنة مفصلة بين المؤسسات التي تعمل في المجتمعين العربي واليهودي، تنفرد عن هذا التقرير وبالإمكان الحصول عليها من معدي التقرير. يجب التنويه، أنه لم تتوفر في بعض المعضلات التي ذكرت في التقرير الحالي معطيات كافية عنها في البحث عن المجتمع اليهودي لذا لا يمكن إجراء المقارنة بينها.

* * * * *

[12] معطيات إضافية عن بنك الغذاء يمكن إيجاده في الموقع الالكتروني لبنك الغذاء "لكط" في الموقع الالكتروني http://www.leket.org.il/.

من الممكن أن تشكل نتائج البحث الحالي نقطة انطلاق لجميع المؤسسات الجماهيرية، التطوعية ولآخرين ممن يعنون بتدعيم مؤسسات الدعم الغذائي التي تقدم المعونات الغذائية للمجتمع العربي. نظرا للاهتمام البالغ الذي أولته المؤسسات للحصول على الدعم من بنك الغذاء، فإن هذه المعطيات تشكل قاعدة مهمة لبحث إمكانيات التعاون الممكنة في هذا المجال.

من المهم أن نذكر في هذا السياق أن مؤسسات الدعم الغذائي هي إحدى إمكانيات الدعم المتوفرة للتأقلم مع معضلة عدم توفر الأمن الغذائي. تتوفر قنوات عمل إضافية للمساعدة للخروج من هذا الوضع مثل تأمين دخل كاف، تقوية قدرة الأسْرة على تجنيد ميزانيتها للحصول على غذاء مناسب، توفير مساعدات طارئة لاحتياجات خاصة، وتزويد وجبات غذاء جاهزة في أطر مختلفة (مثل أطر الرفاه الاجتماعي وأطر تعليمية). ومن أجل كون كل واحدة من هذه القنوات مكملة للأخرى فمن المهم العمل من خلالها جميعا في نفس الوقت.

ביבליוגרפיה

איגוד תעשיות המזון. 2003. **סקר דפוסי קניות מזון במגזר הערבי בישראל - אוגוסט 2003 .** מתוך אתר האינטרנט של התאחדות התעשיינים:
http://www.industry.org.il/Publications/Item.asp?ArticleID=1544&CategoryID=3235 &Archive=0
תאריך גלישה 11.09.08.

אלג׳אברי, מ״ע. (1991). **השכל הערבי הפוליטי**. ביירות: המרכז התרבותי הערבי.

אלמגור- לוטן, א. 2008. **תעסוקת נשים במגזר הערבי.** מוגש לוועדה לקידום מעמד האישה. הכנסת, מרכז המחקר והמידע. ירושלים.

אלקרדאוי, י. 1969. **תורת אלזכאת**. הוצאת בירות. קהיר. (בערבית).

בנדלק, ז. 2005. **ממוצעי שכר והכנסה לפי ישוב וצפי משתנים כלכליים שונים 2003-2002.** מנהל המחקר והתכנון, המוסד לביטוח לאומי.

בנדלק, ז. 2007. **ממוצעי שכר והכנסה לפי ישוב וצפי משתנים כלכליים שונים 2005-2004.** מנהל המחקר והתכנון, המוסד לביטוח לאומי.

גאנם, א.; זידאן, א. 2000. **תרומה והתנדבות בחברה הערבית-פלסטינית בישראל**. המרכז הישראלי לחקר המגזר השלישי: אוניברסיטת בן גוריון בנגב, באר שבע.

דוירי, מ. 1997. **האישיות, התרבות והחברה הערבית: מחקר פסיכולוגי-חברתי**. נצרת.(בערבית).

הלשכה המרכזית לסטטיסטיקה (למ״ס) 2003. **אפיון רשויות מקומיות וסיווגן לפי הרמה החברתית-כלכלית של האוכלוסייה 2003**, לוח 4 - התפלגות המועצות המקומיות והעיריות, לפי גודל האוכלוסייה ואשכול, בכתובת
http://www.cbs.gov.il/publications/local_authorities2003/pdf/t04.pdf.

הלשכה המרכזית לסטטיסטיקה (למ״ס) 2005. **שנתון סטטיסטי לישראל**, 56, לשנת 2005.

הלשכה המרכזית לסטטיסטיקה (למ״ס) 2006. **הסקר החברתי 2006**. לוח 2 - בני 20 ומעלה, לפי מצב כלכלי ולפי תכונות נבחרות, 2006.

הלשכה המרכזית לסטטיסטיקה (למ״ס) 2007 [1]. **שנתון סטטיסטי לישראל**. לוחות: 2.1, 2.10, 12.1, 5.9, מתוך אתר האינטרנט של הלמ״ס: www.cbs.gov.il, תאריך כניסה: 02.09.08

הלשכה המרכזית לסטטיסטיקה (למ״ס) 2007 [2]. **סקר הוצאות משק בית**.

למ״ס, 2007. **רשימת היישובים, אוכלוסייתם וסמליהם**, קובץ היישובים 2007. בקישור:
http://www.cbs.gov.il/ishuvim/ishuvim_main.htm. תאריך כניסה: 1.7.09.

הלשכה המרכזית לסטטיסטיקה (למ"ס) 2008 [1]. **הסקר החברתי.**

הלשכה המרכזית לסטטיסטיקה (למ"ס) 2008 [2]. **שנתון סטטיסטי לישראל**.

הלשכה המרכזית לסטטיסטיקה (למ"ס) 2008 [3]. **רווחת האוכלוסייה בישראל- ממצאים ראשוניים מתוך הסקר החברתי 2007**. הודעה לעיתונות מתאריך 17 יוני 2008. מתוך אתר האינטרנט של הלמ"ס : www.cbs.gov.il תאריך כניסה : 04.09.08

הלשכה המרכזית לסטטיסטיקה (למ"ס) 2008 [4]. **משפחות ומשקי בית בישראל - נתונים לרגל "יום המשפחה"** . הודעה לעיתונות מתאריך 5 פברואר 2008.

המוסד לביטוח לאומי 2007. **ממדי העוני והפערים בהכנסה 2006- ממצאים עיקריים**. עורכים : מירי אנדבלד ורפאלה כהן. מתוך : אתר המוסד לביטוח לאומי באינטרנט : http://www.btl.gov.il תאריך כניסה : 26.08.08

המוסד לביטוח לאומי 2009. **ממדי העוני והפערים החברתיים 2007/8- דוח ביניים**. עורכים : מירי אנדבלד, דניאל גוטליב ואלכס פרומן. מתוך : אתר המוסד לביטוח לאומי באינטרנט : http://www.btl.gov.il תאריך כניסה : 1.7.09

הראל, י. ואחרים טרם פורסם. **ילדים ובני נוער בישראל**. אוניברסיטת בר אילן.

לוינסון א. 2005. **מיפוי עמותות מזון: היקף ודפוסי פעילות 2004**. המרכז הישראלי לחקר המגזר השלישי.

משרד הבריאות 2004. **מצב הבריאות של האוכלוסייה הערבית בישראל 2004.** המרכז הלאומי לבקרת מחלות, משרד הבריאות.

משרד הבריאות 2006. **מב"ט צעיר- סקר מצב בריאות ותזונה לאומי ראשון לתלמידי כיתות ז'-יב' -2003 2004**. שרותי המזון והתזונה, המרכז הלאומי לבקרת מחלות, פרסום 240.

ניראל, נ., רוזן, ב., ארז, ש., בן-הרוש, א., ברג-ורמן, א., ברודסקי, ג'., ניצן-קלוסקי, ד., חביב-מסיקה, א. גולסמית', ר. 2005. **ביטחון תזונתי בישראל בשנת 2003 והקשר לדפוסי תזונה.** מאיירס-ג'וינט-מכון ברוקדייל, ירושלים.

ניראל, נ., ארז, ש. 2005. **דגמים של ארגוני סיוע במזון בישראל**. מאיירס-ג'וינט-מכון ברוקדייל, ירושלים

סדן, ע. 2006. **חלקו- תרומתו של המגזר הערבי למשק**. יוזמות קרן אבראהים.

סיכוי 2004. **דו"ח סיכוי 2004-2003**. עורך : שולי (שלום) דיכטר. ירושלים.

קינג, י., נאון, ד., וולדה-צדיק, א., חביב, ג'. 2009. "תעסוקת נשים ערביות בגילאי 18-64", מאיירס-ג'וינט-מכון ברוקדייל, ירושלים. http://brookdaleheb.jdc.org.il/files/PDF/527-09-RR-ArabWomensEmploymentHEB.pdf .

Almaney, A.J,; Alwan, A.J. 1982. *Communicating with the Arabs- A Handbook for the Business Executive*. Waveland Press, Inc., Prospect Heights, IL.

Blom, H. J., J. B. George & D.L. Franko (2006). *Childhood Overweight*. Northeastern University, Boston,US: National Association of School Psychologists. X, 1106 PP.

Dean, H.; Khan, Z.1997. "Muslims Perspective on Welfare". *Journal of Social Policy*. 26 (2):193-209.

Enns, C. W.; Mickle, S.J.; Goldman, J.D. 2003. "Trends in Food and Nutrient Intakes by Adolescents in the United States". *Family Economics and Nutrition Review*. 15(2):15-27.

Even Chorev, N. 2008. *Arab NGOs for Social Change in Israel: Mapping the Field.* Van-leer, Jerusalem.

Frary, C.D.; Johnson, R.K.; Wang, M.Q. 2004. "Children and Adolescents' Choices of Foods and Beverages High in Added Sugars are Associated with Intakes of Key Nutrients and Food Groups." *Journal of Adolescent Health*. Vol 34:1, 56-63.

Hofstede, G. 1980. *Culture`s Consequences: International Differences in Work-related Values*. Sage Publications, Beverly Hills.

Hofstede, G. 1983. Dimension of National Culture in Fifty Countries and Three Regions. In: Deregowski, J.B, Dziurawiec, S. and Annis R.C. (Eds). *Expiscations in Cross-Cultural Psychology*. Pp 335-355. Swets & Zeitlinger, Lisse, The Netherlands.

Irwin, C. E. 2004. "Eating and Physical Activity During Adolescence: Does It Make A Difference in Adult Health Status?" *Journal of Adolescent Health.* 34(6):459-460.

Mulvihill, C.; Nemeth, A. & Vereecken, C. 2004. "Body Image, Weight Control and Body Weight". In: *Young People's Health in Context. Health Behavior in School-aged Children (HBSC) Study: International Report from the 2001/2002 Survey*. 42-51. WHO.

Pirouznia, M. 2001. "The Influence of Nutrition Knowledge on Eating Behavior- The Role of Grade Level". *Nutrition & Food Science*, 31: 62-66.

Stillman, Norman A. 1975. "Charity and Social Service in Medieval Islam". *Societies- A Review of Social History*. Vol. 5, No. 2. Pp 105-115.

Vereecken, C.; Ojala, K.; Delgrande-Jordan, M. 2004. "Eating Habits". In: *Young People's Health in Context. Health Behavior in School-aged Children (HBSC) Study: International Report from the 2001/2002 Survey*. 42-51. WHO.

ملاحق

ملحق أ: قوائم موسعة

قائمة أ-1 أنواع الغذاء المزود للأسر وفقا لأجهزة التبريد المتوفرة في المؤسسات (النسبة المئوية للمؤسسات)*

نوع الغذاء الموزع للعائلة	نسبة المؤسسات التي توزع نوع الغذاء برزمة غذائية	منهم	
		تتوفر أجهزة تبريد	لا تتوفر أجهزة تبريد
أغذية معلبة	**95**	98	2
حبوب وغذاء جاف غير مطبوخ (رز، معكرونة...)	**90**	95	5
لحم وأسماك	**54**	69	31
مخبوزات (خبز، بسكوت الخ...	**37**	59	41
خضار وفواكه	**31**	45	55
منتجات زراعية/ حيوانية (حليب، لبنه، أجبان الخ...)	**29**	50	50
غذاء مطبوخ	**19**	21	79
آخر	**1**		

* تتوفر لدى 38% من المؤسسات أجهزة تبريد، ولدى 100% منها تتوفر ثلاجة، ولدى 13% منها غرفة تبريد ولدى 3% شاحنة تبريد، ولدى 62% من المؤسسات لا تتوفر أجهزة تبريد.

قائمة أ-2: تبرعات غذاء وفقا للمميزات المركزية للمؤسسة (النسبة المئوية للمؤسسات)

	متبرع شخصي (أفراد)	تجميع الغذاء من المتاجر	شبكات غذائية ورجال أعمال	مزارعون	منتجو أغذية	شركات تقديم أغذية أو قاعات المناسبات	مؤسسات دعم أخرى	جهاز التربية والتعليم	المجموع الكلي والنسبة المئوية
المجموع الكلي	**75**	**58**	**53**	**27**	**23**	**21**	**20**	**10**	
المجموع الكلي النسبة المئوية من الحاصلين على التبرع من هذا العامل ضمن:									
توزيع جغرافي									
فقط على المستوى المحلي	73	60	52	26	20	19	18	10	**87**
على المستوى المنطقي	81	50	69	44	44	38	37	13	**9**
على المستوى القطري	100	43	57	14	29	14	17	14	**3**
المنطقة الجغرافي التي تعمل بها المؤسسة									
الجليل الأعلى	82	61	32	13	11	0	16	5	**22**
الجليل الأسفل	54	44	54	25	16	13	13	3	**36**
المثلث	81	65	68	31	35	41	10	23	**19**
الجنوب	95	71	62	41	36	36	40	17	**24**
الطابع الديني									
متدين	77	57	48	28	22	16	16	8	**63**
غير متدين	73	60	52	27	25	29	27	14	**36**
هل سجلت المؤسسة في سِجل مسجل الجمعيات									
مسجل	72	63	55	30	24	23	23	13	**53**
غير مسجل	73	54	49	25	23	19	15	8	**47**
كبر البلدة*									
بلدة صغيرة (0-5 آلاف)	57	48	29	10	5	5	5	0	**14**
بلدة متوسطة (6-14 آلاف)	75	56	38	25	19	13	21	8	**42**
بلدة كبيرة (+15 ألف)	77	67	72	32	27	29	20	15	**44**
مؤسسة وحيدة في البلدة?*									
وحيدة في البلدة	67	53	42	36	14	8	8	8	**24**
غير وحيدة في البلدة	75	62	55	23	23	22	21	11	**76**

	متبرع شخصي (أفراد)	تجميع الغذاء من المتاجر	شبكات غذائية ورجال أعمال	مزارعون	منتجو أغذية	شركات تقديم أغذية أو قاعات المناسبات	مؤسسات دعم أخرى	جهاز التربية والتعليم	المجموع الكلي والنسبة المئوية
التدريج الاجتماعي والاقتصادي للبلدة*									
منخفض (1-4)	74	62	52	27	21	20	18	10	**95**
متوسط (5-6)	80	40	40	20	20	0	20	20	**3**
عال (7-8)	0	0	67	0	0	0	0	0	**2**

عند الحديث عن مؤسسات محلية فالنسبة المئوية هي من بين المؤسسات المحلية

- فقط للمؤسسات المحلية

قائمة أ-3: موارد المؤسسة وفقا لكبر البلدة (النسبة المئوية للمؤسسات)

	*النسبة المئوية للمؤسسات **ضمن كبر البلدة**		
	النسبة المئوية من المجموع الكلي	بلدة صغيرة	بلدة متوسطة	بلدة كبيرة
العمال				
عدد المتطوعين في المؤسسة				
10-0	56	86	56	55
20-11	26	14	22	28
20+	18	0	22	16
عدد العمال مقابل أجرة				
0	75	100	78	82
2-1	15	0	14	10
9-3	7	0	5	6
10+	3	0	3	2
أجهزة				
أجهزة بملكية المؤسسة				
مكتب	64	29	52	75
مخزن غذاء	57	43	54	55
حاسوب	47	10	41	49
ثلاجة	38	19	33	42
سيارة عادية بملكية المؤسسة	19	0	14	18
مطبخ/ مطابخ	18	0	13	19
غرفة تبريد	5	0	3	6
شاحنة عادية بملكية المؤسسة	3	0	2	3
شاحنة تبريد أو مع جهاز تبريد	1	0	0	1
آخر	2			

*فقط للمؤسسات المحلية. بلدة صغيرة: حتى 5،000 شخص. بلدة متوسطة: بين خمسة آلاف وخمسة عشر ألف نسمة . بلدة كبيرة: تزيد عن خمسة عشر ألف نسمة.

ملحق ب: قائمة البلدات العربية التي جندت بها مؤسسات وتم إجراء المقابلات بها

رسم بياني رقم 3: البلدات، بلدات حددت بها مؤسسات وبلدات تم إجراء مقابلات مع مؤسساتها (أعداد)

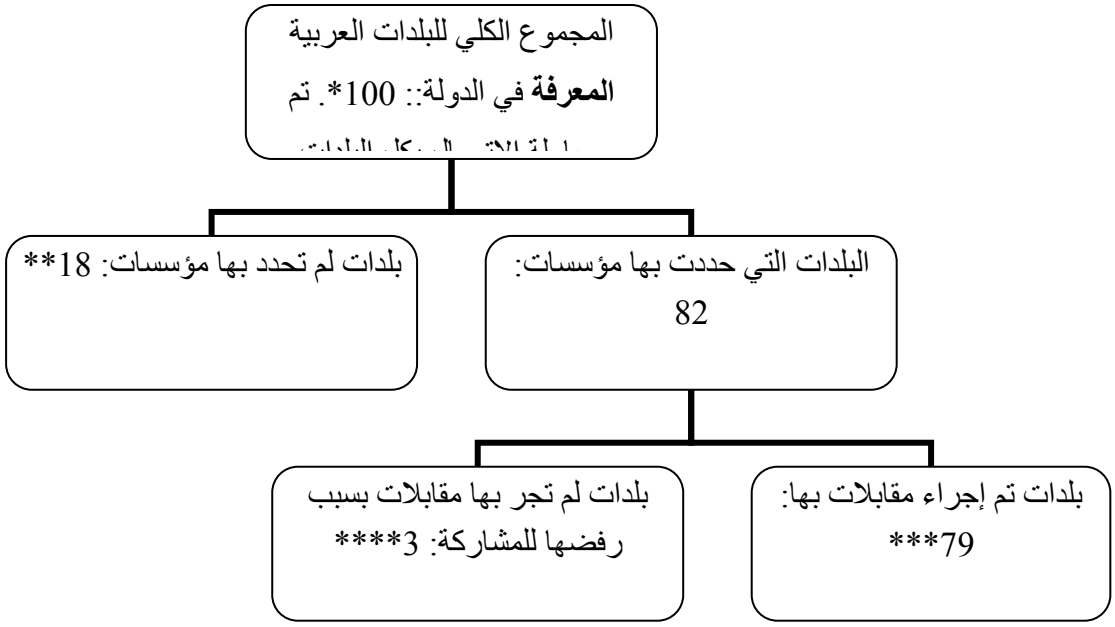

* البلدات التي شملها البحث هي بلدات معترف بها فقط ولم تشمل قرى وأحياء شرق القدس وقرى الجولان وبلدتين شركسيتين. العدد يشمل الدروز والمدن المختلطة. حسب دائرة الإحصاء المركزية يوجد في إسرائيل 123 بلدة غير يهودية. والسبب في اختلاف الأعداد: هو أنه يوجد حوالي 20 بلدة عربية تابعة لمجلس إقليمي تم التطرق لكل منها بشكل منفرد في دائرة الإحصاء المركزية، بينما تطرقنا إليها كوحدة واحدة. بالإضافة لذلك هناك 6 بلدات عربية وحدت في سنة 2003 وتعاملنا معها كبلدة واحدة.

** على سبيل المثال: البقيعة، بيت جن، كفر سميع- كسرى، عين الأسد، كفر برا، عيلبون، وادي سلامة، عرب الهيب.

*** صرحت 5 مؤسسات منها عن فعالياتها في بلدات غير معترف بها حيث تعمل في 5 بلدات مختلفة وجميعها في منطقة النقب.

**** عين ماهل، طرعان.

قائمة ب-1: البلدات، عدد السكان، المنطقة والترتيب الاجتماعي الاقتصادي

عدد	اسم البلدة	عدد السكان (آلاف)*	منطقة**	الترتيب الاجتماعي الاقتصادي***
1	كفر ياسيف	12	الجليل الأعلى	4
2	أبو سنان	12	الجليل الأعلى	3
3	عبلين	10	الجليل الأعلى	3
4	البعينة نجيدات	5	الجليل الأعلى	2
5	الجديد المكر	14	الجليل الأعلى	2
6	الجش	8	الجليل الأعلى	5
7	دير حنا	10	الجليل الأعلى	2
8	طوبا الزنغرية	6	الجليل الأعلى	2
9	طمرة	30	الجليل الأعلى	2
10	كابول	10	الجليل الأعلى	2
11	كوكب أبو الهيجا	8	الجليل الأعلى	3
12	كفر مندا	15	الجليل الأعلى	2
13	مجد الكروم	15	الجليل الأعلى	2
14	دير الأسد	10	الجليل الأعلى	2
15	معليا	8	الجليل الأعلى	6
16	مشهد	10	الجليل الأعلى	2
17	نحف	10	الجليل الأعلى	2
18	سخنين	30	الجليل الأعلى	2
19	عرابة	20	الجليل الأعلى	2
20	شعب	8	الجليل الأعلى	2
21	المزرعة	5	الجليل الأعلى	3
22	العزير	3	الجليل الأعلى	2
23	رمانة (المجلس الإقليمي البطوف	3	الجليل الأعلى	1
24	الكعبية	3	الجليل الأعلى	2
25	جولس	10	الجليل الأعلى	4
26	حرفيش	10	الجليل الأعلى	4
27	جت يانوح	10	الجليل الأعلى	4
28	يركا	15	الجليل الأعلى	3
29	عكا	15	الجليل الأعلى	4
30	دنون (المجلس الإقليمي ماتا آشر)	2	الجليل الأعلى	5
31	ترشيحا	21	الجليل الأعلى	4
32	بسمة طبعون	5	الجليل الأسفل	2
33	إكسال	12	الجليل الأسفل	3
34	دبورية	12	الجليل الأسفل	4

عدد	اسم البلدة	عدد السكان (آلاف)*	منطقة**	الترتيب الاجتماعي الاقتصادي***
35	يافة الناصرة	12	الجليل الأسفل	3
36	كفر كنا	20	الجليل الأسفل	2
37	الرينة	10	الجليل الأسفل	3
38	شفاعمرو	35	الجليل الأسفل	3
39	الناصرة	60	الجليل الأسفل	4
40	بئر المكسور	10	الجليل الأسفل	2
41	عيلوط	8	الجليل الأسفل	2
42	زرازير	5	الجليل الأسفل	2
43	مغار	15	الجليل الأسفل	3
44	دالية الكرمل	18	الجليل الأسفل	4
45	عسفيا	12	الجليل الأسفل	4
46	عرب الخوالد	أقل من ألف	الجليل الأسفل	5
47	إبطن	2	الجليل الأسفل	5
48	مجلس إقليمي في الشمال	أقل من 5	الجليل الأسفل	-
49	منشية زبدة (المجلس الإقليمي عيميك يزراعيل)***	1	الجليل الأسفل	7
50	سولم	2	الجليل الأسفل	2
51	الشبلي	6	الجليل الأسفل	3
52	راهط	30	الجنوب	1
53	شقيب السلام	12	الجنوب	1
54	حورة	12	الجنوب	1
55	كسيفة	15	الجنوب	1
56	لقية	10	الجنوب	1
57	عرعرة النقب	15	الجنوب	1
58	تل السبع	14	الجنوب	1
59	مشيرفة (المجلس الإقليمي طلعة عارة)	5	المثلث	2
60	أم الفحم	40	المثلث	2
61	معاوية- المجلس الإقليمي بسمة عارة	5	المثلث	2
62	عارة- المجلس المحلي عرعرة الجليل	10	المثلث	3
63	عرعرة	15	المثلث	3
64	كفر قرع	15	المثلث	4
65	باقة الغربية	20	المثلث	3
66	جت	10	المثلث	3
67	زيمر	8	المثلث	3
68	قلنسوة	20	المثلث	2
69	الطيبة	30	المثلث	3

عدد	اسم البلدة	عدد السكان (آلاف)*	منطقة**	الترتيب الاجتماعي الاقتصادي***
70	الطيرة	25	المثلث	4
71	جلجولية	10	المثلث	3
72	كفر قاسم	20	المثلث	3
73	جسر الزرقاء	12	المثلث	2
74	الفرديس	10	المثلث	3
75	حيفا	30	المثلث	7
76	الرملة	8	المثلث	4
77	اللد	12	المثلث	4
78	يافا	20	المثلث	8
79	بلدة غير مسجلة	-	-	-

* دائرة الإحصاء المركزية، 2007، قائمة البلدات سكانها ورمزها في الموقع الالكتروني:
http://www.cbs.gov.il/ishuvim/ishuvim_main.htm.

** منطقة المثلث يشمل البلدات الواقعة في منطقة المركز

*** دائرة الإحصاء المركزية ، 2003، تصنيف السلطات المحلية وفقا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للسكان، قائمة رقم 2: " السلطات المحلية والمدن، حسب الترتيب المرتفع للمستوى الاجتماعي الاقتصادي، التدريج وتصنيف وفقا للعنقود ".

**** قسم من المجلس الإقليمي عيميك يزراعيل (مرج ابن عامر)- يجب أخذ ترتيبها الاجتماعي الاقتصادي المرتفع بعين الاعتبار.

ملحق ج: معطيات خاصة بالمناطق الجغرافية

هذا الملحق يفصل المعطيات الخاصة بالمناطق الجغرافية.

معطيات أساسية

- الجليل الأعلى: الطرد الغذائي أرخص، ثلاجات ومطابخ أقل.
- الجليل الأسفل: توزع المؤسسات الدعم لعدد أكبر من الأسر، متطوعون أقل ، ومطابخ أقل.
- المثلث: تمثيل قليل للمؤسسات، طرد الغذاء أغلى.
- الجنوب: تمثيل كبير للمؤسسات، متطوعون أكثر، الأجهزة متوفرة أكبر.

تفصيل المعطيات:

الجليل الأعلى

- تتواجد غالبية المؤسسات (585) في شمال البلاد (الجليل الأعلى والأسفل). نسبة السكان العرب الساكنين بمنطقة الشمال هو 55%. (لم يشمل تعداد السكان منطقة القدس).
- تقدر غالبية المؤسسات قيمة طرد الغذاء المقدم للعائلة بالشهر بأقل من 250 شاقلا (62% مقابل 50% بالمعدل العام في الدولة) .
- أجهزة تبريد قليلة (لدى 26% توجد ثلاجة، مقابل 38% بالمعدل)
- أقل مطابخ (لدى 10% توجد مطابخ، مقابل 18% بالمعدل).

الجليل الأسفل

- استعمال قليل للتبرعات المادية وتبرعات الغذاء كموارد نسبة لباقي المناطق الجغرافية. يشار إلى أن غالبية البلدات في الجليل الأسفل صغيرة.
- عدد الأسر التي تتلقى الدعم في الشهر هو الأكبر (133 مقابل 90 بالمعدل).
- عدد المتطوعين قليل (30% تشغل أكثر من 10 متطوعين، مقابل 44% بالمعدل).
- مطابخ أقل (توجد مطابخ لدى 5%، مقابل 18% بالمعدل).

المثلث

- تعمل 19% من المؤسسات في منطقة المثلث، حيث يسكن31% من السكان العرب في إسرائيل. أي يوجد تمثيل منخفض للمؤسسات.
- قيمة الدعم المزود في الشهر هو الأعلى (530 شاقلا مقابل 398 شاقلا بالمعدل).

الجنوب

- في الوقت الذي يسكن 14% من العرب في إسرائيل في منطقة الجنوب، فإن 24% من المؤسسات تعمل في المنطقة، أي يتوفر تمثيل كبير للمؤسسات.
- استعمال كبير نسبيا للتبرعات الفردية (95% مقابل 75% بالمعدل).
- استعمال كبير نسبيا للتبرعات من مؤسسات دعم أخرى (40% مقابل 20% بالمعدل).
- توزيع لكثير من المؤسسات (62% من المؤسسات توزع لأكثر من 40 عائلة بالشهر مقابل 41% بالمعدل).
- عدد المتطوعين كبير (67% يشغلون أكثر من 10 متطوعين مقابل 44% بالمعدل).
- تجهيز أكثر للمؤسسات نسبة للمناطق الأخرى: أكثر توفر لكافة أنواع الأجهزة.
- اهتمام قليل ببنك الغذاء (43% من مندوبي المؤسسات أجابوا بأنهم غير معنيين بمشاركة بنك الغذاء في الوقت الحاضر أو مستقبلا مقابل 15% بالمعدل).